١٨٠

السلام عليك يا أبا عبد الله

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - الصفة الثانية - العدد ١٨٠ الخميس ١٧ جمادى الثاني ١٤٣٠هـ الموافق ١١ حزيران ٢٠٠٩م

قول امير المؤمنين (ع) في قتل الحسين (ع)

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام للحسين عليه السلام : علمت ما جهلوا، وسية تنفع عالم بما علم، يا بني اسمع وابصر من قبل أن يأتيك، فو الذي نفسي بيده ليسفكن بنو أمية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك، ولا ينسونك ذكر ربك، فقال الحسين عليه السلام: والذي نفسي بيده حسبي أقررت بما أنزل الله، وأصدق قول نبي الله، ولا أكذب قول أبي. (كامل الزيارات، ص ٧٦).

أثناء استقباله وفد مؤسسة السجينة العراقية في بغداد ساحة الشيخ الكربلائي ولقائه منتسبي قوة حماية ما بين الحرمين الشريفين

في عاتقكم مسؤوليتان : مسؤولية مهنية ومسؤولية دينية أخلاقية وهي الأهم كونها كمال الأولى وان تكن نابعة منها

الفترة التي عشتموها في سجون النظام الصدامي المقبور عبارة عن مدرسة تربوية متكاملة

الأستاذ حامد الخفاف: رأي المرجعية الدينية العليا إن العراق يحكم بأغلبية سياسية

أكد الناطق الرسمي باسم المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) الأستاذ حامد الخفاف في اتصال هاتفي بـ(الأحرار) الأحد ٣١-٥-٢٠٠٩م بشأن الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام حول رأي المرجعية بالطريقة التي يمكن من خلالها حكم العراق قائلا (إن ما تناقلته وسائل الإعلام في التصريح المنسوب لمصدر رفيع المستوى في مكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني صحيح جدا ويعبر عن رأي المرجعية العليا المتمثلة بآية الله العظمى السيدالسيستاني (دام ظله الوارف).

وكانت وسائل الإعلام نسبت لمصدر رفيع المستوى في مكتب المرجع السيستاني قوله (إن المرجع السيستاني ما يزال عند رأيه من إن العراق لا يمكن حكمه عبر أغلبية طائفية أو قومية إنما يحكم عبر أغلبية سياسية تمثل مختلف الشرائح العراقية عبر صناديق الاقتراع).

المالكي: لن أتردد بإحالة إي فاسد إلى القضاء حتى لو كان صديقاً لي

قال دولة رئيس الوزراء نوري المالكي: إنني اقطع عهداً وعقداً على نفسي بالا أتستر على مفسد يتجاوز على القانون ويسيء للمنصب ويسرق المال العام.وأضاف في لقاء خاص حضره مندوبو بعض وسائل الإعلام في ٢-٦-٢٠٠٩م: إننا شرعنا بحملة واسعة ضد الفساد الإداري والمالي ولن نحيد قيد أنملة عن قرارنا هذا لأننا نؤمن إن دولة يعشش فيها الفساد هي أشبه بسفينة منخورة وسط البحر، مثلما نؤمن بان محاربة الفساد هي مسؤولية الجميع بل هي مسؤولية وطنية كبرى،وأكد السيد رئيس الوزراء علينا ألا نكيل التهم الكيدية كيفما نشاء وكيفما يشتهي البعض وعندما نتهم احداً علينا أن نقدم الأدلة والبراهين الدامغة ، ودعا المالكي المواطنين كافة إلى تقديم الأدلة على كل من يرونه عابثاً بالمال العام أو مفسداً في وظيفته لان ذلك واجب وطني وان الكرة الآن في ملعب المواطن.

واختتم السيد رئيس الوزراء حديثه بالقول: انه من دون دليل لا يمكن أن نتهم وزيرا أو موظفا ولكن لن نتهاون بإحالة وزير أو موظف ولو كان صديقا لي يتورط بفساد في الدولة.

وزير الإسكان الإيراني يزور العتبة الحسينية ويلتقي أمينها العام

الشيخ الكربلائي:الإسكان والكهرباء والصحة من أهم الخدمات التي يحتاجها الشعب العراقي حالياً

زار العتبة الحسينية المقدسة وفد ضم وزير الإسكان الإيراني السيد محمد سعيدي والوكيل الأقدم لوزارة الاعمار والإسكان العراقية الأستاذ إستبرق إبراهيم الشوك يوم الأربعاء ٣-٦-٢٠٠٩م ، وتشرف بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وفي لقاء الوفد بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بين سماحته مدى حاجة البلاد إلى عمليات الاستثمار والاعمار واغتنام الفرصة في البدء بهذه العمليات؛ حيث قال (هناك فرصة كبيرة في عملية إعادة الاعمار في العراق، وخاصة ما طرحته الشركات الاستثمارية وما بينه وزير الإسكان الإيراني حول مساهمة الجمهورية الإيرانية في هذه العملية، ونأمل من المسؤولين في العراق الالتفات إلى هذا الأمر وتسهيل الإجراءات حول دخول الشركات الاستثمارية لتأخذ مكانها في إعادة اعمار البلاد).

وتابع سماحة الشيخ الكربلائي (لا شك أن خدمات الإسكان وخدمات الكهرباء والصحة من أهم الخدمات الإنسانية التي يحتاجها الشعب العراقي في الوقت الحاضر، لذلك نأمل من المسؤولين في الجمهورية الإيرانية تعزيز هذا التعاون وتفعيل هذه المشاريع التي تصب في خدمات أساسية للمواطن العراقي، وعلينا أن نضع في اعتبارنا أن هذه الخدمات ننال بها رضا الله تعالى للغرض الذي تقوم به).

السفير الباكستاني لدى إيران يزور كربلاء ويعلن عن قرب افتتاح السفارة الباكستانية بالعراق

أكد السفير الباكستاني في إيران: إن الباكستانيين الذين يرغبون بالدخول إلى العراق وزيارة العتبات المقدسة فيها يعانون من مسالة الفيزا أو تأشيرة الدخول إلى العراق وخاصة العوائل متوسطة الدخل وميسورة الحال.

وقال محمد بخش عباسي في تصريح خصه لـ(الأحرار) خلال زيارته العتبة الحسينية المقدسة ولقائه أمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي : إن الشعب الباكستاني وخاصة الذين يريدون زيارة كربلاء يعانون من مسالة الفيزا (تأشيرة الدخول إلى العراق) وهذه المسالة لا بد أن تحل ،مبينا إن سمة الدخول التي تمنح لهم تكون على شكل مجاميع وليس على شكل أفراد وهذا يشمل العوائل من الطبقات الفقيرة فقط هؤلاء هم الذين يأتون لزيارة العتبات المقدسة في العراق أما الطبقات المتوسطة والثرية لا يستطيعون القدوم إلى العراق كما هو الحال مع الطبقات الفقيرة لأنه يصعب عليهم الحصول على سمات الدخول كونهم لا يأتون على شكل مجاميع مثل باقي الشرائح موضحا:إن هذه المشكلة نريد أن نحلها حلا شافيا .

من جانب آخر أعلن السفير الباكستاني الذي يزور العراق إن بلاده بصدد فتح سفارتها بالعراق عن قريب منوها إن الظروف الأمنية السابقة كانت تعيقنا عن فتح السفارة والآن نستطيع أن نفتح السفارة وقد ناقشنا المسؤولين الكبار في وزارة الداخلية والخارجية حول مسالة إقامة السفارة في العراق وان فتح السفارة سيتم قريبا بعون الله تعالى.

من جانبه عبر الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن سعادته بهذه الزيارة التي وصفها بأنها تعبر عن رغبة الحكومة الباكستانية بتعزيز العلاقة مع الشعب العراقي والحكومة العراقية المنتخبة خصوصا في ظل الوضع الجديد في العراق حيث نال الشعب العراقي الكثير من الحقوق التي سلبت من قبل النظام الصدامي البائد وفي ظل هذا الوضع تود الحكومة العراقية أن يعيش هذا الشعب في سلام ووئام مع دول الجوار وجميع دول العالم.

وأكد الشيخ الكربلائي: إننا وبفضل توجيهات المرجعية الدينية العليا وعلمائنا في العراق ما استطاعت القوى الإرهابية في إثارة الفتنة الطائفية بين أبنائه وأضاف أمين عام العتبة الحسينية نحن نأمل للشعب الباكستاني أن يرفل بالأمن والاستقرار كما نأمل ذلك للعراق ولجميع بلدان المسلمين وللعالم اجمع ، ونحن نتفهم الظروف التي يمر بها الشعب الباكستاني بسبب وجود قوى الإرهاب في تلك المنطقة و نسأل الله تعالى أن يعجل بالأمن والاستقرار على البلدين والتخلص من قوى الشر ونقدر جهود الحكومة الباكستانية في فتح السفارة لان ذلك يعبر عن رغبة صادقة لدى الحكومة الباكستانية لتعزيز علاقاتها مع العراق.

علماء السنة يتبرؤون من الفتاوى التي تستهدف الشيعة ويوجهون أصابع الاتهام لبعض دول الجوار

أعلن رئيس هيئة علماء ومثقفي العراق في محافظة البصرة الشيخ خالد الملا بان علماء المذاهب السنية يتبرؤون من جميع التصريحات والخطابات التي تستهدف الشيعة أو الطوائف الأخرى خلال تصريحه الخاص لـ(الأحرار) بالقول: إن جميع الفتاوى والتصريحات والخطابات التي تستهدف العراق وخاصة الفتوى الأخيرة لإمام الحرم المكي لا تمثل السنة ولن يتبنوها مطلقا، مشيرا إلى إن الشيعة والسنة يعيشون في معظم دول العالم بهدوء وانسجام مثل أوربا وأمريكا ولكن استهدافهم حاليا يعد رسالة خطيرة لان هذه الجهات على علم بان العراق سيصبح من أقوى دول العالم بأطيافه المتعددة.

وأضاف الملا: إن كثيرا من الدول الإقليمية ودول الجوار لا يروق لها أن يكون العراق مستقرا وموحدا ويعيش أبناؤه بوحدة وطنية، مبينا إن الفتاوى والتصريحات التي تستهدف الشيعة عبارة عن رسائل خبيثة يراد منها تمزيق النسيج العراقي، مبينا بان العراق مستهدف من قبل المغرضين ومنذ مئات السنين وحتى وقتنا الحاضر خصوصا بعد التغيير الشامل الذي أعقب سقوط النظام البائد كونه يمتلك اكبر حوزة علمية في العالم الإسلامي.

ومن جانب آخر أشار رئيس هيئة علماء ومثقفي العراق في محافظة البصرة إلى عدم قبول إرجاع نظام حزب البعث من جديد إلى الحكم في العراق، قائلا : إننا لا نسمح بعودة حزب البعث لحكم العراق من جديد وبأية صورة كانت، مبينا إن الشعب العراقي قد تجرع مرارة ذلك الحكم الإجرامي طيلة الحقبة السابقة.

وأضاف: إن من الضروري اليوم في العراق الجديد الحفاظ على المرتكزات الثلاثة التي تحققت في فترة ما بعد السقوط والتي من أهمها المنجز الأمني الذي تحقق من خلال صبر وتوحد أبناء البلد إضافة إلى المنجز السياسي إلى جانب المنجز الثالث والذي يصب في توحد أبناء العراق بمختلف طوائفهم ومشاربهم بعدما حاولت قوى الكفر والنفاق زعزعة استقراره من خلال زرع روح الحقد والضغينة في صفوف أبنائه.

وانتقد الملا من خلال حديثه ما تناقلته بعض وسائل الإعلام لغرض تأجيج الفتنة الطائفية بين أبناء العراق معلنا بان أئمة الشيعة في العراق يعتبرون أئمة لجميع المسلمين كما هو الحال بالنسبة لائمة السنة في العراق.

الشيخ الكربلائي يدعو الى اعتماد لغة الحوار بين الجانبين العراقي والكويتي بدلا عن التصعيد الإعلامي والتثبت في مساءلة المفسدين وتسهيل دخول الزائرين

فيما يتعلق بالتصعيد الإعلامي الذي حصل أخيرا بين الجانبين العراقي والكويتي بخصوص الملفات العالقة بين البلدين دعا ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١ جمادي الثاني الموافق ٥-٦-٢٠٠٩م إلى اعتماد لغة الحوار والتفاهم بين المسؤولين في البلدين الشقيقين والابتعاد عن لغة التصعيد الإعلامي وتشنيج الأجواء واستخدام الساحة الإعلامية للصراع فان ذلك لا يخدم كلا البلدين..

وأضاف سماحته: لقد عانى البلدان الشقيقان كثيرا- على حد سواء - من سياسات النظام الصدامي غير الحكيمة والمتشنجة والتي كان ديدنها الاعتداء على الآخرين وشن الحروب لتحقيق نزواته ونزعاته الإجرامية.. مشيرا إلى إننا بأمس الحاجة في الوقت الحاضر- بعد تلك السنين العجاف وخلاصنا من النظام الطاغوتي- إلى أن نعتمد لغة الحوار والتفاهم وان طالت فترة من الزمن.

وتوجه للإخوة في كلا الدولتين وكذلك أعضاء مجلس النواب العراقي ومجلس الأمة الكويتي إلى تجنب التصريحات الإعلامية التي تؤزم الأوضاع وتشنجها وان يكون رد كل طرف على الآخر هادئا وعقلانيا ومنطقيا بعيدا عن أي لغة فيها استفزاز للآخر ... كما إن هناك بعض الأطراف الإعلامية التي تعمل بأجندات خاصة تريد تصعيد الأمور بين الدولتين الجارتين..

داعيا في نفس الوقت الإخوة في دولة الكويت الشقيقة إلى تفهم الأوضاع الإنسانية والوضع السياسي الجديد في العراق القائم على رغبة جميع الأطراف الدينية والسياسية والشعبية على بناء علاقات مودة ومحبة وسلام مع جميع دول الجوار والابتعاد عن كل ما فيه تأزيم وتعقيد للأوضاع مع أي طرف خارجي خاصة دول الجوار..

وفيما يخص نية بعض أعضاء مجلس النواب لفتح ملفات متعلقة بوزارات أخرى وفيما يخص التقصير وعدم الكفاءة في الإدارة.. أكد سماحة الشيخ الكربلائي على الثوابت المهمة لإنجاح الدور الرقابي لمجلس النواب وهي :

التثبت من صحة هذه الملفات من خلال الاعتماد على الوثائق والأدلة التي تعطي الاطمئنان إن لم يكن اليقين بوقوع ذلك الفساد أو التقصير أو سوء الإدارة أو التغطية على الفساد ... وأما ما لا يفيد التثبت والاطمئنان من ذلك بحيث يتولد منه الشك أو الظن فيترك جانبا..

أن يكون فتح هذه الملفات عاما ولا يشمل جهة دون أخرى وكما قلنا حتى لو كان هذا الأمر يثبت على نائب أو مجموعة نواب ؛ فينبغي أن يخضعوا للمساءلة والكشف لهذه الأمور والمحاسبة عليها.

أن يكون القصد خالصا لله تعالى وبنية الإصلاح ومحاربة الفساد لذاته وحفظ المال العام ولا يشوبه شيء من قصد الإضرار بالآخرين وتشويه سمعتهم وتصفية حسابات سياسية أو لتحقيق أغراض انتخابية..

وعن زيارة السفير الباكستاني المناوب في بغداد للعتبة الحسينية المقدسة وطرحه الأمور المتعلقة بالعلاقات بين البلدين وضرورة اتخاذ الإجراءات التي تسهّل توافد الزوار الباكستانيين للعتبات المقدسة قال سماحته: إن اعتماد نظام المجاميع فقط للسماح بدخول الزائرين الباكستانيين سيحرم الكثير من المواطنين الباكستانيين من زيارة الأماكن المقدسة، إذ أن الكثير من المواطنين في دولة باكستان لا يرغبون بأداء الزيارة ضمن مجاميع خاصة بل رغبتهم أن يزوروا العراق والعتبات المقدسة بصورة منفردة .. موجها خطابه للإخوة المسؤولين العراقيين وخاصة المسؤولين المعنيين بمنح سمة الدخول لتسهيل هذا الأمر ووضع الآلية لذلك كما هو الحال مع كثير من مواطني الدول الأخرى..

وفي الختام نقل سماحة الشيخ الكربلائي عن المسؤول الباكستاني معاناة الزائرين من كثرة سيطرات التفتيش!! موجها كلامه إلى الإخوة المسؤولين الأمنيين باعتماد الآليات التي يمنع فيها حصول خرق امني مع تسهيل مرور الزائرين الوافدين من خارج العراق للعتبات المقدسة وذلك من خلال اعتماد أجهزة كشف المتفجرات فقط حين مرور سيارات الزائرين وعدم تأخيرهم، معللا إن هذه الأجهزة متوفرة بكثرة لدى الأجهزة الأمنية..

دعوة للمزاوجة بين الموظف والمواطن

كما جاء في الحديث الشريف الكلمة الطيبة صدقة، تأمل من موظفي الدولة في كافة مرافقها أن يكون مقامهم وجلوسهم على الكراسي من أجل تكريس الخدمة للمواطنين وإعمار البلد الذي يكونون جزءا من لبناته، وليتذكروا أنهم وفي العراق الجديد إنما تبوؤا المراكز التي هم عليها بفضل وجهاد المواطنين، عليهم أن يردوا الجميل بحسن العشرة وطيب المخاطبة عند مراجعة المواطن لأية دائرة أو وزارة أو مديرية، وليعلموا أن سيد القوم خادمهم وأن خدمة المواطنين هي التي تخلد الإنسان وتحافظ على سمعته وكرامته وإنسانيته، ولولاها لأضحى الموظف لاهثا وراء سراب الخيال لا يحصد سوى الخيبة والخسران.

ومع بالغ الأسف نحن نرى في بعض مؤسسات الدولة بعض موظفي الدوائر قد تقولبوا بقالب إما ورثوه من الحقبة الصدامية السابقة أو الذي جاء جديدا تعلم من الذي قبله من سالف الأزمان وأصبح هذا الموظف عبارة عن حجر وجهه مكفهر لا يرد السلام ولا يتفاعل مع المراجع ولا يهتم بالجانب الإنساني، بل تراه لا تمييز بينه وبين الكرسي الذي يجلس عليه!!! هذا جماد وهذا كأنه لم يخلق الله في قلبه من الرحمة شيئا، هذه التربية سيئة جدا ورثها البعض من أخلاقيات النظام البعثي البائد وهي بعيدة كل البعد عن المثل الإسلامية التي تؤكد على خدمة الناس وتعتبرها عبادة ما فوقها عبادة ربما تفوق في بعض الحالات عامة الصوم والصلاة، لما يولي الإسلام أهمية بالغة لخدمة النوع البشري وأنه يقدم المصالح والمنافع العامة على المصالح الشخصية.

وليعلم أولئك المكفهرة وجوههم إن الذي يأتي لدوائر الدولة يأتي لحاجة ولا يأتي للتنزه أو للتبطر!! وعلى الموظف أن يداري الناس وان تكون هناك إنسانية واستقبال وحالة من الطمأنينة، فليس المراجع عبدا عند الموظف والموظف يأمر وينهى لأنه جلس على الكرسي الذهبي، وإن كل هذا وغيره من المزاجيات غير المحببة مما ولدت نقمة من الناس على بعض الدوائر.

ولكي نزاوج بين المسؤول والمواطن لابد من وضع النقاط على الحروف والسعي حثيثا لحفظ كرامة الإنسان في جميع مرافق الدولة وحفظ حقوقه كاملة حتى لو كان موقوفا في قضايا جنائية، فكيف به وهو يراجع بعض الدوائر ويلاقي معاملة فجة لا يرتضيها عقل سليم ولا عرف سائد فضلا عن كل الدساتير الوضعية والسماوية التي تؤكد على خدمة الناس وهي غاية جميع المذاهب التي يستمر تكريم الملتزمين منهم بعد الموت في السماوية منها في حين تكون مقتصرة على الحياة الدنيا في الوضعية، وعلى المسؤول المعني ملاحظة هذا الموقف لتجنب تداعياته الخطيرة.

حسن الهاشمي

الدعاء وأساليب التربية الإلهية للإنسان

إكمالا لدعاء (مكارم الأخلاق) للإمام السجاد (عليه السلام) والذي بينا من خلال استعراضنا السابق لجزء من مضامينه ولنتابع هنا في تناول فقرات أخرى من الدعاء والذي يقول الإمام السجاد (عليه السلام) فيها :
(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ، وَلاَ تُبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ).
طبعا (الصيانة) هي الحفظ : فيقال فلان مصون الدم ..اي لا يمكن لأحد أن يعتدي عليه أو يقال امرأة مصون.. أي امرأة محتفظة بحجابها وعفتها وشرفها ولا يمكن أن تمس بأية كلمة لا تليق بها.
الإمام (عليه السلام) يطلب من الله تعالى وبعد أن مرت علينا جوانب عبرنا عنها بالجوانب المادية..اي إن الإنسان كيف يتعامل مع المادة؟ وكيف يتعامل مع المال؟ قلنا سابقا كسبا وإنفاقا : فالشارع المقدس طلب منا طرقا لبذل المال وكذلك في كسبه ولابد أن نحتفظ بالقواعد الصحيحة، كون الترفق ينطوي على أسلوب تلذيبية لنا وهو واحد من أساليب التربية الإلهية العديدة؛ فالله تعالى يربينا من خلال الترفق أو المرض أو يربينا بالصحة، الله تعالى عطوف علينا، فمن الممكن أن يكون هناك مال لكنه قد يحسد الإنسان لكن هذا الإنسان لا يعلم به فالله يمنعه، وكذلك من الممكن أن يكون أسلوب منع المال في مصلحة الإنسان والإنسان لا يعلم فالله تعالى يبقي هذا المؤمن على صلاحه وقد تقدم هذا المعنى سابقا.
الإمام السجاد (عليه السلام) يقول:(صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ) طبعا التوجه ما يواجه به الأشياء، وهذا التوجه يعبر عنه أيضا في الاصطلاحات العرفية بأنه محل الكرامة وعزة النفس، كأن يقال فلان هل عنده وجه في المجتمع؟ أي مقبولية لدى الآخرين وكلمته مسموعة .
ويعبر عن السؤال بأنه قطرة والإنسان يبذل ماء وجهه فيه، الإمام (عليه السلام) يطلب من الله تعالى بأي شيء ؟ قال: (وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ) اليسار ليس معناه أغنى الناس إنما مقصود اليسار هنا هو أن يكون الإنسان ميسور الحال ما عنده يستغني به على حوائجه الضرورية ، والحاجة الضرورية لها ضوابط .
نعم أحيانا قد يلهث الإنسان وراء شيء ويعتقد بأنه ضروري بالنسبة إليه ، وقد يكون هذا الشيء كماليا، بيد أنه بالحقيقة كل ما يستغني به الإنسان على الدنيا بشرط أن يصب في مصلحته أخرويا، الإمام (عليه السلام) يقول (وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ) الإنسان الميسور عنده ما يغنيه عن لئام الخلق ويجنبه عن بذل ماء الوجه ، وهذا مطلب من فيه كرامة والإنسان مطلوب منه أن يحفظ كرامته وبعض الحمال يحفظ بالنتيجة كرامة الإنسان.
ثم يقول الإمام (عليه السلام): (وَلاَ تُبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ) أي لا تبتذل الجاه بالإقتار، وهنا الإقتار يقصد به: الفقر الفقر الذي يؤدي بالإنسان إلى أن تنزل قيمته في المجتمع.
نحن في بعض الحالات قد نعيش أوضاعا قد لا تكون كلها تحت الضوابط الشرعية ، فبعضهم كان يوصي بأن الإنسان لا يجب أن يظهر فقره للآخرين لماذا ؟ يقال له حتى لا تهين كرامته فبعضهم كان عنده مال وقبله حينما دخل عليه الآخر فقال: أتحب المال ؟ قال نعم ولولا المال لتمندل القوم بأعراضنا.
إن الإمام (عليه السلام) جعل ضوابط ذلك عندما قال:(صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ) ولم يقل صُنْ وَجْهِي بالغنا الفاحش ، أي بمقدار ما أحفظ به وجهي عن لئام الخلق.
ثم قال (وَلاَ تُبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ) لعل حالة الإقتار والإملاق إلى أن هذا الجاه ابذله وغير معلوم ابذله ممن فقد ترى أحدهم يبذل وجهه للإمام مثلا الإمام الحسن أو الحسين (عليهما السلام) وتارة ترى الجاه يبذل عند اللئام والعياذ بالله وأبعد الله كل مؤمن عن هذه الحالة ، إن اللئام يحاولون أن يذلوا الآخرين بسبب المال.
ختاما أقول إن المال بنفسه مطلوب شريطة أن لا يتحول غاية وإنما مطلوب بنفسه كوسيلة لغاية اجل وأسمى منه وهو طريق للاستعانة به على ما طلب منا الله تبارك وتعالى في الدنيا لنوفوز على عالم الآخرة؛ فأنت مطلوب منك أن تقضي حوائج الناس إذا كان عندك مال أو أن تتصدق، وبالنتيجة يجب أن يسخر المال من اجل هذه الأعمال، والإنسان إذا كان عنده ما يغنيه به فحصل اليسار فحفظ كرامته بعد ذلك يدفع لنحو طاعات كثيرة .

*مستفاد من الخطبة الثانية لصلاة الجمعة للسيد احمد الصافي في ٢٠٠٩/٥/٢٩

التخيير بين القصر والإتمام

- لا ترتيب بين الصلاتين على الأظهر، فيجوز قضاء المتأخر فوتا قبل قضاء المتقدم عليه، والاحوط رعاية الترتيب، هذا في غير ما كان مرتبا من أصله، كالظهرين أو العشاءين من يوم واحد، وأما ما كان مرتبا من أصله فيجب الترتيب في قضائه بلا إشكال.
- إذا لم يعلم بعدد الصلوات، ودار أمرها بين الأقل والأكثر جاز أن يقتصر على المقدار المتيقن، ولا يجب عليه قضاء المقدار المشكوك فيه.
- إذا فاتته صلاة واحدة وترددت بين صلاتين مختلفتي العدد، كما إذا ترددت بين صلاة الفجر وصلاة المغرب وجب عليه الجمع بينهما في القضاء، وان ترددت بين صلاتين متساويتين في العدد كما إذا ترددت بين صلاتي الظهر والعشاء جاز له أن يأتي بصلاة واحدة عما في الذمة ويتخير بين الجهر والخفوت إذا كانت إحداهما اخفائية دون الأخرى.
- وجوب القضاء موسع فلا بأس بتأخيره ما لم ينته إلى المسامحة في أداء الوظيفة.
- لا ترتيب بين الحاضرة والفائتة فمن كانت عليه فائتة ودخل عليه وقت الحاضرة تخير في تقديم أيهما شاء إذا وسعهما الوقت والاحوط تقديم الفائتة ولاسيما إذا كانت فائتة ذلك اليوم، وفي ضيق الوقت تتعين الحاضرة ولا تزاحمها الفائتة.
- إذا شرع في صلاة حاضرة وتذكر أن عليه فائتة جاز له أن يعدل بها إلى الفائتة إذا أمكنه العدول.
- يجوز التنفل لمن كانت عليه فائتة سواء في ذلك النوافل المرتبة وغيرها.
- من لم يتمكن من الصلاة قائما تعذر لم يجز له أن يأتي بقضاء الصوالح إذا علم بارتفاع عذره فيما بعد فعليه الاحوط ولا بأس به إذا اطمأن ببقاء عذره وعدم ارتفاعه بل لا بأس به مع الشك أيضا، إلا انه إذا قضاها مع الاطمئنان ببقاء أو الشك في الارتفاع ثم ارتفع عذره لزمه القضاء ثانيا على الاحوط، ويستثنى من ذلك ما إذا كان عذره في غير الأركان فهي مثل ذلك لا يجب القضاء ثانيا وصح ما أتى به أولا، مثال ذلك: إذا لم يتمكن المكلف من الركوع أو السجود لمانع واطمأن ببقائه إلى آخر عمره أو انه شك في ذلك فقضى ما فاته من الصلوات مع الإيماء بدلا عن الركوع أو السجود ، ثم ارتفع عذره وجب عليه القضاء ثانيا، وأما إذا لم يتمكن من القراءة الصحيحة تعيب في لسانه واطمأن ببقائه أو شك في ذلك فقضى ما عليه من الصوالح ثم ارتفع عذره ثم يجب عليه القضاء ثانيا.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

العراق ومحنته الجيوسياسية

دول الجوار العراقي لم تكن غائبة في يوم من الأيام عن حيثيات وتداعيات المشهد العراقي ابتداء من دخوله في منظومة الحقبة العثمانية المظلمة التي دامت اكثر من اربعة قرون عاش فيها العراقيون حياة الكهوف ومرورا بالحقبة الدبكتاتورية التي جعلت العراق يتدحرج عن موقعه المفصلي ليكون في اخر خانة لدول العالم الثالث وانتهاء بالحقبة التي اعقبت سقوط الدبكتاتورية وافول عصرها الذي امتد عقودا طوالا صرم فيها العراقيون الحصرم فيما حصد «الآخرون» العنب من اسلة العراقية ذاتها التي كانت يوما ما ارض السواد ... و«الآخرون» هم المتعاقبون على اكناف الجيوبوليتيك والذين جنوا ثمار محورية العراق ومفصليته وتمكنوا على إستراتيجيته كينونة ووجودا ودورا إقليميا فاعلا منذ فجر التاريخ، وقد تجلت محنة العراق من امتيازاته الجيوسياسية منذ القدم ومن خلال تصرده في موقعه الجغرافي الإستراتيجي ووقوعه في قلب الشرق الأوسط وبخصائصه الطبوغرافية والديموغرافية وثرواته التي لا تعد ولا تحصى خاصة النفط ....

الجغرافية السياسية العراقية فيها الكثير من التمايز كونها محددة بإطار جيو سياسي يميزها عن الكثير من المشاهد الإقليمية وقد بدا هذا اكثر حدة ووضوحا ونقاضا ايضا بعد سقوط نظام صدام لان تداعيات المشهد العراقي جعلت من العراق اكثر تمايزا من ذي قبل واكثر «محنة» من السابق يضاف الى ذلك غرائبية التصور الإقليمي (العرب وغيرهم) وعجالية التوجه التسليمي الصادر من بعض دول الإطار العراقي في عدم التعامل مع الشأن العراقي بموجب قواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار تجاه عراق مابعد صدام حسين الأمر الذي شكل هيزوفرينيا مقصودة في سياق ذلك التعامل وذات التصور الف الذكر عبر مرحلتين تمثل الأولى ماقبل غزو الكويت (آب ١٩٩٠) والثانية بعد مرحلة الغزو وتحرير الكويت (آذار ١٩٩١) وما شهدته المنطقة من سلسلة التداعيات الخطيرة وعلى كافة الأصعدة ومن جملتها حالة الصراط عقد العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين العراق وبين مجمل دول الجوار ووصولها الى مرتبة والقضاء «شهر العسل» الذي كانت تعيشه تلك العلاقات سيما اثناء حرب الخليج الأولى (١٩٨٠ . ١٩٨٨) والتي اتسمت علاقات العراق مع دول الجوار فيها بالتذبذب مرة او التبرود في احسن تقدير وبين الاندفاع الكلي بهوس «قومي» تغلفه ارتباطات لا تلبث ان تتحول الى عداوات تكون ان هذه العلاقات لم تكن مبنية على اسس وطنية وقواعد سياسية صحيحة وعلى مقاربات الاحترام المتبادل ولم تؤخذ فيها مصالح الشعوب بالدرجة الأساس وما كان يميز هذه المرحلة وقوع العراق في سياقات دوائر الاصطراع الاقليمي وتأثره بنتائج الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي وانجذابات الدولية حول منطقة الشرق الأوسط ..

كما لم يكن المشهد العراقي بمنأى عن مجمل التأثيرات والمؤثرات الدولية والإقليمية ومنها تأثيرات دول الجوار (دول الخليج بالأخص) وفي المقابل لم يكن تعامل العراق مع تلك الدول تعاملا حقيقيا بل كان في معظمه تعاملا بشوبه الحذر والتشكيك خاصة إبان الحقبة البعثية وفوران التوجه القومي المندفع تارة والمتهور تارة اخرى ليس مع دول الجوار فحسب بل ومع عموم المجتمع الدولي وبتجسد ذلك في المرحلة التي اعقبت غزو الكويت تلك الحماقة الصبيانية التي ادخلت العراق وشعبه مرحلة «انطلاق البالون» مع الأسرة الدولية ودخوله قسريا تحت طائلة العقوبات الأممية التي لمست لأول مرة في التاريخ صد شعب من الشعوب فيما دخل العراق عزلة دولية وإقليمية (دول الجوار) خانقة وقد كان لهذه الدول دور اكثر سلبية من غيرها مع تمتعها اكثر من غيرها بالتمزايا والامتيازات الجيوسياسية من العراق وشعبه الذي كان ومازال يتفوق على شعوب المنطقة حضاريا ومعرفيا .

ويبدو ان الأخطاء التي ارتكبت في عهود الدبكتاتورية قد شكلت «فوبيا» مزمنة لدى بعض هذه الدول واسست اكثر من عقدة ورد فعل عكسي وصار التعامل مع العراق بشوبه الحذر والقلق كما الحذرت القيمة الإستراتيجية للبلد بسبب تلك الأخطاء، وعلى سبيل المثال معاناة الشعب العراقي اثناء «الحصار» الدولي الذي فرض عليه جراء غزو نظام صدام للكويت الى درجة جعلت من العراق ان يعتمد بشكل اساس لإدارة شؤونه ومداخيل حياته على «منافذ» او «دول» هي اقل منه درجة ومحورية وفاعلية وقيمة جيوسياسية ، الامر الذي جعل بعض «القوى» التي لا يحسب لها وزن قياسا الى وزن وثقل العراق ان تبرز بخطى عملاقة محققة طفرات تنموية واقتصادية ما كان لها ان تحققها لو كان العراق قد بقي «مصدرا» لتواجهه الإقليمية والعربية وحتى الدولية ومؤديا دوره التاريخي اللائق به .. ولكن بعد تغيير نيسان (٢٠٠٣) وسقوط العقدة السرطانية التي كانت تهدد حاضر ومستقبل العراق والمنطقة في آن واحد كان من المفترض ان يعود العراق الى الساحة الإقليمية والعربية مثبوتا موقعه الستراتيجي ضمن المنظومة الإقليمية والعربية وبدوره الفعال الذي يليق بمستواه وثقله ..وكان من المفترض ايضا وفي سياق المصالح المشتركة بين دول الجوار (والإقليمية) ان يتم فتح صفحة جديدة وطي صفحة الماضي المؤلمة للجميع والتي لم يكن الشعب العراقي مسؤولا عن تداعياتها وآثارها وتطاتما اكتوى بها قبل ان يكتوي بها الآخرون كما دفع ثمنها الباهظ بملايين الشهداء ... صفحة جديدة مع الشعب العراقي اولا واقامة علاقات سياسة ودبلوماسية متوازنة ومبنية على اسس من المصالح المشتركة كما فعلت ذلك الكثير من دول العالم التي بادرت الى إعادة العلاقات مع بغداد وفتح سفاراتها وممثلياتها فضلا عن إطفالها معظم ديونها المترتبة على العراق بغض النظر عن طبيعة تلك الديون مساهمة منها في التواصل مع الشعب العراقي ورفع جزء من معاناته وعدم اخذه بجريرة غيره او معاقبته على اخطاء لم يرتكبها يضاف الى ذلك احتضان الكثير من دول العالم لملايين العراقيين المهاجرين والمهجرين والنازحين جراء العمليات الإرهابية التي احرقت الأخضر واليابس وغير خاف عن القاصي والداني ان مجمل تلك العمليات كانت إما بغض النظر من قبل إطراف إقليمية (دول الجوار) او بمساهمتها الفاعلة لوجستيا وتكتيكيا ومادبا وإقليميا وإعلاميا وغير ذلك للمجاميع الإرهابية التي حاولت إكمال مشوار الدبكتاتورية في العراق بتحويله الى ارض محروقة وخراب بلقع ولم يكف ان تلك الأطراف كانت في طليعة من وقف مع صدام حسين في حروبه ونزواته وفي قمعه واضطهاده لشعبه من خلال الدعم اللامحدود الذي تحول فيما بعد الى «ديون» ترتبت ان يدفعها العراقيون من قوت أطفالهم في محاولة لمعاقبة الشعب العراقي والقص على جراحه ... ومعاقبته ايضا على اختياره الحر المتمثل بالعملية السياسية التي بنيت وفق اسس ديمقراطية جاءت بحكومة منتخبة وفي اجواء من الحرية السياسية والحزبية والتعددية لا تتوفر في اغلب دول المنطقة خاصة التي تجاور تخوم العراق وهذا ما يقضي حالة من التناقض الواضح بين المشهد العراقي وغيره من المشاهد ما اوقع العراق مرة اخرى في محنة مزمنة سببها ان هذه الدول قد استاقت من غيبوبة التعايش من وضع هلامي معتم ادخل فيه العراق عنوة بل وساهمت بعض تلك الدول في إدخال العراق في ذلك النفق، ولم يزل النور إلا صبيحة التاسع من نيسان (٢٠٠٣) وماتزال بعض تلك الأطراف تتمنى ان يبقى العراق داخل هذا النفق لكن العراق العتيق من هذا التعامل بالتجاه استحقاقه الذي غاب عنه طويلا وسيأتي اليوم الذي تدرك هذه الدول تلك الحقيقة وستدرك ان المبادرات التي اطلقها العراق لم تشمل وتصحيح الأوضاع كانت فرصا ثمينة جدا ما كان لها ان تضيعها لأسباب لم تعد خافية على احد فإن كان العراق قد عاش محنته الجيوسياسية ومرارتها فان تلك الدول قد وضعت نفسها في معضلتها وضيعت على نفسها فرصة التوقوف جنبا لجنب مع العراق العظيم ..

عباس عبد الرزاق الصباغ

(من أين لك هذا) لنظام لمحاربة الثراء الحكومي أين هو؟!

قبل ما يقارب الستين عاما وضعت دول عديدة نظام (من أين لك هذا) لمحاربة الثراء الحكومي حيث استشعر المشرعون لهذا القرار أهمية وجود نظام لمكافحة الفساد المالي والإثراء غير الشرعي، ورغم أن الإمكانات المالية كانت محدودة آنذاك والظرف الاقتصادي كان متواضعا جدا إلا أن استشعار المشرعين كان في محله، فهو بذلك يضع نظاما ليطبق في جميع الظروف وعلى مر التاريخ ليعمي المجتمع من آفة الفساد المالي والإداري الذي استشرى في العالم أجمع وفي العراق بصفة خاصة، ومع مرور الزمن وتحسن الظروف الاقتصادية واتساع رقعة العمل الإداري والمالي وتضاعف حجم الأجهزة الإدارية والمالية وتضخم حجم العاملين فيها أصبح موضوع الرقابة عليها أمراً غير ممكن في مقابل الإمكانات المحدودة للأجهزة الرقابية وكثرة ظواهر الفساد وخاصة في عراقنا الجديد.

ومما اعنيه من ظاهرة الفساد يتضمن معاني عديدة في طياته، والفساد موجود في كافة القطاعات الحكومية والخاصة فهو موجود في أي تنظيم يكون فيه للشخص قوة مسيطرة أو قوة احتكار على سلعة أو خدمة أو صاحب قرار وتكون هناك حرية في تحديد الأفراد الذين يستلمون الخدمة أو السلعة أو تمرير القرار لفئة دون الأخرى وقد يتضمن مصطلح الفساد الإداري معاور عديدة.

وتعد ظاهرة الفساد الإداري والمالي من الظواهر الخطيرة التي تواجه العراق اليوم حيث أخذت تنخر في جسمه وبدأت تشل عملية البناء والتنمية الاقتصادية والتي تنطوي على تدمير الاقتصاد والقدرة المالية والإدارية وبالتالي عجز الدولة على مواجهة تحديات إعمار أو إعادة اعمار وبناء البنى التحتية اللازمة لنموها.

والحقيقة أن ظاهرة الفساد الإداري والمالي تضخمت وأصبحت قضية لا يلمسها الا من يتقاضل فيها، ان اثبات التهم أمر صعب جدا على الإنسان العادي أو المواطن البسيط وهو أكبر المتضررين، وان ضعف الأجهزة الرقابية وعدم متابعة ومراقبة الأثرياء الفجأة والأثرياء العمل الحكومي يدفع الآخرين للاقتداء بهم.

ان ظاهرة الفساد الإداري والمالي تحتاج عاجلاً إلى معالجة، ومعالجتها لن تكون بدون تفعيل استراتيجية محاربة الفساد التي تمت الموافقة عليها وتتطلب من اصحاب القرار تفعيل دور (من اين لك هذا) وتحويله الى حيز التنفيذ اضافة الى قوة الأجهزة الرقابية والتنفيذية، وأخشى ما أخشاه أن يستفعل الأمر ويصبح الفساد سمة من سمات الإدارة في بلادنا وعندها ستصبح تكلفة معالجته عالية الثمن وطويلة المدى.

تيسير سعيد الاسدي

سماحة الشيخ الكربلائي يلتقي منتس

على عاتقكم مسؤوليتان مسؤولية مهنية ومسؤولية دينية أخ

التقى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في صباح يوم الأحد ٣١-٥-٢٠٠٩ بضباط ومنتسبين من قوة حماية ما بين الحرمين الشريفين (الفوج الثاني) على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، ألقى سماحته خلال اللقاء كلمة توجيهية بالمناسبة أشار فيها إلى ضرورة تقديم الخدمة لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) حيث قال سماحته" يسعدني في هذا اللقاء أن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل والثناء الوافر على ما تبذلونه من جهود طيبة في سبيل توفير الأمن والحماية والخدمة لزائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وأبناء مدينة كربلاء المقدسة عموما، وقد تحملتم الكثير من المصاعب والمتاعب والآلام والعناء في الليل والنهار من أجل توفير هذه الأجواء لجميع الزائرين سواء كانوا من داخل العراق أو خارجه، والكل يعلم مدى تلك الأيام الصعبة التي ابتلانا الله تعالى بها ونحمده لأنه وفقنا للنجاح في ذلك الاختبار".

وأضاف سماحته" أريد أن أبين في هذا اللقاء طبيعة المسؤولية الواقعة على عاتقكم، إذ إنهما بالحقيقة مسؤوليتان؛ مسؤولية مهنية وهناك مسؤولية دينية وأخلاقية، ولعل كلتيهما مهمتان ولكننا نشعر أن المسؤولية الثانية أهم ، لأن كمال الأولى وهي المهنية، إنما تنبع من الثانية؛ أي الأخلاقية ، حيث الإحساس والشعور بالمسؤولية الأخلاقية ينبع منه الشعور بالمسؤولية المهنية وأداء هذه المسؤولية على أكمل وجه؛ فالمسؤولية الأولى تتمثل في حفظ الأمن لهذه المنطقة المقدسة، وأداء هذه المسؤولية على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وعلينا أن نفكر في هذا الأمر، وطبعا نحن نستشعر واجبنا أمام المسؤولين ونحرص على أدائه ولكن مسؤوليتنا أمام الله تعالى أكبر وأشق وأصعب، ولذلك علينا أن نفكر كيف نؤدي هذه المسؤولية ونبرئ الذمة أمام الله تعالى، لأن المسؤولية أمام المسؤول تابعة من المسؤولية التي ألقاها الله علينا".

وتابع سماحته" إن الآية القرآنية (وقفوهم أنهم مسؤولون) تتجسد واضحة أمامكم بأن الله سبحانه وتعالى لا يسائلنا على الفرائض من الصوم والصلاة والزكاة فحسب وإنما يسائلنا أيضا عن أداء الواجب الملقى على عاتقنا وكيف أديناه ؟ فمسؤولية الطبيب من حيث تخفيف آلام الناس ليست كمسؤولية العامل أو الفلاح، ولذلك حينما يستشعر الإنسان بقدرها في المجتمع يندفع نحو تحقيقها على أتم وجه؛ وربما يضحي في وقته والالتزام مع عائلته في سبيل أن يؤدي هذه المهمة الإنسانية النبيلة".

وأضاف" وبالنسبة إليكم فحينما يملك الواحد منكم الإحساس بأهمية هذه المسؤولية في حياته حينها تحفظ أرواح الناس، فأنتم حينما تمسكون شخص (إرهابي) يعني إذن إحياء الكثير من الناس وتجنيبهم الأذى والإعاقة والتقليل في المجتمع من أعداد الأيتام والأرامل والأضرار، إضافة إلى نواتج أخرى فعندما يكون هناك الأمن يكون هناك اعمار وعمل واقتصاد ناجح، ولذلك عليكم الانطلاق من الاستشعار بالمسؤولية واحترام المسؤولين وإطاعة أوامرهم وعدم التنور منها، وكذلك على الأخوة المسؤولين أن تكون إدارتهم إدارة الرعاية الأبوية في الاستماع إليهم وحل مشاكلهم وهذه مسألة مهمة، فإذا قويت هذه العلاقة نجح العمل ونستطيع أن نقول إن هذه المجموعة التي تكون بهذه المهمة الكبيرة ستنجح بعملها".

وتابع" وكذلك حينما نستشعر بالمسؤولية يجب علينا تقدير قيمة العمل لأنه مقدس عند الله تعالى، وما نجاح هذه الشعوب المتقدمة إلا لوجود هذه القيم لديها واحترامها للوقت والعمل، وهناك نقطة مهمة أريد أن

ـبي قوة حماية ما بين الحرمين ويقول :

ـــلاقية وهي الأهم كونها كمال الأولى وإن تكن نابعة منها

أبينها وهي اختلاف طبيعة المهام في الأعمال المقدسة التي تكلفون بها لأن موقع عملكم هو مكان مقدس، وواجبكم أن توفروا الأمن للزائرين وبالتالي سيكون هذا الواجب مقدسا أيضاً، ولذا يجب أن لا يكون كل همنا المكاسب الذاتية، وإنما البحث عن الأجر والثواب وبذل كل الطاقات لتطوير العمل وأن نجعله أفضل من السابق، وحينها سيكون عملنا مقبولا عند الله تعالى وبذلك نكسب الثواب العظيم".

وأضاف سماحة الشيخ الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في ختام كلمته قائلا" إن ولاءنا لأهل البيت (عليهم السلام) يعد نعمة من نعم الله تعالى لذا علينا دفع ضريبتها ؛ فيكون لدينا صدق في الانتماء لمنهج آل البيت (عليهم السلام) ويتحقق ذلك من خلال الأخلاق لأنكم وإن كنتم ضمن فوج عسكري لكنكم خدمة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ومن الأحاديث الواردة (إن أكثر من يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق) ولذا يجب الانتباه إلى مسألة الأخلاق والتعامل الحسن خاصة وأنتم تعملون بجوار سيد الشهداء (عليه السلام)".

متابعة: حسين نعمة

مهلة للمفسدين كما مهلة للمسلحين

اعتدنا كثيرا على قرارات العفو التي تصدرها الحكومة العراقية بطبخة برلمانية وأغلب هذه القرارات لا حظناها يستفيد منها القتلة أكثر من بقية مقترفي الجرائم الأخرى ، والأمر الملاحظ الأخر ألا وهو إن اغلب العمليات العسكرية التي من المقرر القيام بها كانت تعلن عنها القيادة العراقية قبل موعد البدء بها لدرجة أنها تمنح الإرهابيين فرصة إما للهرب أو الاستعداد للرد وبين هذا وذاك كانت هنالك إعفاءات يمنحها القائد العام للقوات المسلحة إلى المسلحين برمي أسلحتهم وتسليمها للدولة حتى يتم شمولهم بالعفو وكانت تستجيب أعداد لا باس بها بحيث انه مع انتهاء المهلة يكون لا عذر لمن يعثر على أسلحة في داره أو محله . على غرار هذا العفو اسأل لماذا لم يمنح المفسدون مهلة لإرجاع المسروقات التي سرقوها أو الإعلان عن الأموال التي هدروها على أن لا تكون بشكل علني إذا ما اقر مفسد بمفاسده ومع انتهاء المهلة يكون الحساب والعقاب بحق كل من تمادى في غيه وعبث بأموال الشعب. هذه الإجراءات المتخذة الآن لا يمكن للدولة أن تسترد ما سرق من مال أو أهدر، لان السارق ليس بالغباء الذي يجعله أن يحفظ مسروقاته في مصارف الدولة بل أنها هربت إلى الخارج ولا يمكن استرجاعها كما فعلها ممن سبقوهم من وزراء فاسدين وان تمت محاكمتهم بالسجن وما شابه ذلك بالرغم من انه أمر مشكوك فيه فان العفو والتدليس بتطبيق الحكم سيكونان حاضرين، هذا مع هول عدد المفسدين وطالما إن المبلغ الذي أهدر بسبب العفو الأخير من قبل المفسدين الذين لم تنل منهم يد العدالة هو (٦٥٠) مليار دينار والتي عجزت الحكومة عن استردادها، فان المبالغ غير المعلن عنها قد تكون أكثر من هذا المبلغ بكثير وهنا سنكون أمام دوافع أخرى من هذه الحملة على الفساد الإداري والمالي التي كان لابد لها أن تكون من زمان.هنالك فساد إداري ومالي سيخفى وآخر سيهول مع هيجان الرواتح الكريهة في وسائل الإعلام، والاستفهام الحاضر سيكون كيف لمن ينتمي إلى حزب إسلامي يسرق ولا يحافظ على المال العام ؟ والتي تعد من التزامات المسلم ؟ الجواب بسيط هنالك قتلة إرهابيون سفكوا دماء العراقيين ينتمون إلى أحزاب إسلامية فالسرقة كما يقال أهون الشرين، ولكن هذا لا يعني التغاضي عنهم بل العدالة لابد لها من أن تأخذ مجراها ولكن كيف ؟ هذا هو المهم.

سنوات من العبث بالمال العام والعبث الإداري الذي ساعده على ذلك عدم اعتماد قانون صارم في التنفيذ فهنالك ثلاثة قوانين تحكم الدوائر الحكومية أولها قانون الطاغية وثانيها قانون بريمر لإدارة الدولة وثالثها الدستور العراقي ، وبين هذه القوانين تحدث الضجوات التي لها الفضل في كل المفاسد.

الحالة الشاذة الجديدة اليوم هي إن اغلب السراق لهم عصابات قتل واغتيال أو إنهم بسبب هذه العصابات يسرقون أو يتغاضون عن السراق فالأولى بالحساب هم هؤلاء القتلة ومن ثم المفسدون، والحالة التي يعيشها العراقي اليوم وهو يرى ويسمع بهذه المفاسد يعتقد إن هذه الأساليب ستؤثر على المضمون أمره، وأنا أرى العكس فالذي يسرق أو يفسد بالأموال العامة لا يمكن لجبينه أن يندى من هكذا أعمال خسيسة لأنه متشبع بها لدرجة انه فقد الحياء ، والذي سيتأثر من هذه الفضائح هم زملاء الفاسد أو حزبه فعندها ستعم التهمة كل من له علاقة بالسارق ويكون المثل القائل (لا تربط الجرباء حول صحيحة خوفا على تلك الصحيحة تجرب) قد طبق على هذه الأحزاب، وحكومتنا وبرلماننا وأحزابنا خلطت الحابل بالنابل.

سامي جواد كاظم

حلقة نقاشية تخوض في أولويات العمل الإداري والاقتصـ

من بين النتائج السلبية التي تركها النظام السابق على مقدّرات ومصير الشعب العراقي؛ حالة التدهور الاقتصادي وغياب الإدارة الإستراتيجية في البلاد ومنها محافظة كربلاء المقدسة، والتي ظهرت إفرازاتها في الوقت الحالي حيث يعيش الاقتصاد الوطني حالة من التقاعس وعدم وجود تخطيط أو رؤية تنتشل مقدرات البلاد من الفوضى والتردي على جميع الأطر والمستويات؛ خاصة مع قلة التخصيصات المالية وانعكاساتها على أداء جهاز التنفيذ في المحافظة والفساد المالي والإداري المستشري في بعض مفاصلها، فضلا عن ضعف الوعي الاقتصادي وشيوع النظرة المسطحة فيما يخص الحالة الاقتصادية ككل واعتماد الدولة على ما يسمى بالاقتصاد الريعي وأحادية التصدير المتمثل بالنفط في تجاهل صارخ لثروات البلاد الأخرى كالزراعة والصناعة ووجود الموارد البشرية والتي هاجر قسم كبير منها كحل سريع للخلاص من البطالة أو السقوط في منحدرات الفقر وقلة ذات اليد.

وفي الآونة الأخيرة بدأت مؤشرات جديدة للالتفات إلى ظاهرة التدني في الثقافة الاقتصادية، فأقيمت المنتديات والندوات التي تحاول جاهدة أن تلقي ضوءاً على مسببات التدهور في الوعي الاقتصادي والعوامل المساعدة على الحد منه وطرح أفكار بديلة من شأنها الارتقاء بالمستوى الاقتصادي العام، وعلى هذا الصعيد فقد عقدت إذاعة الروضة الحسينية المقدسة حلقة نقاشية في قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف يوم الخميس ٢٨-٥-٢٠٠٩، دُعيَ إليها عدد كبير من الأساتذة والمختصين في متابعة الشأن الاقتصادي بمحافظة كربلاء وكان المشاركان الرئيسيان في الحلقة كلا من رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء الأستاذ طارق كطيفة ورئيس قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الاقتصاد. جامعة كربلاء الدكتور علاء فرحان فيما حضر لفيف من أساتذة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء وأعضاء في هيئة الاستثمار وغرفة تجارة المحافظة ومدير عام الضمان الاجتماعي، وكانت الحلقة النقاشية بعنوان ''أولويات العمل الإداري والاقتصادي''، حيث أثار الأساتذة الحاضرون أسباب هذه المشكلة وغياب التنسيق والتخطيط الإستراتيجي وعدم وجود خطة إستراتيجية على مستوى العراق وفي محافظة

كربلاء على وجه الخصوص.

الكاتب والإعلامي لطيف القصاب معدّ ومقدّم برنامج الندوة الاقتصادية قال ''تمثّل هذه الحلقة النقاشية خاتمة المطاف لبرنامج إذاعي اقتصادي بعنوان ''الندوة الاقتصادية'' استمر على مدى ثلاثة أشهر واستهدف تأصيل فكرة الإعلام الاقتصادي وإشاعة الثقافة الاقتصادية بين عموم المواطنين''، مضيفا ''إننا سوف نباشر ابتداء من الدورة الإذاعية الخاصة بأشهر حزيران وتموز وآب باستحداث برنامج آخر بعنوان ''الرأي العام'' يغطي فضلا عن المواضيع الاقتصادية، سائر الأحداث السياسية والاجتماعية طيلة أيام الأسبوع''.

من جانبه اشتكى الأستاذ طارق كطيفة رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء من غياب التنسيق والتخطيط الإستراتيجي في العمل الاقتصادي؛ حيث قال''لا توجد هناك إدارة إستراتيجية واضحة للعمل الاقتصادي وإن وجدت فهي على نطاق ضيق وصغير، وتتحكم فيها بعض الظروف الاقتصادية الموجودة داخل المحافظة، وقد سعت اللجنة الاقتصادية في مجلس المحافظة الجديد الى وضع خطة تعمل على إيجاد إستراتيجية واضحة، وتضم عدداً من أساتذة جامعة كربلاء والمختصين والخبراء داخل مجلس المحافظة''.

وأضاف كطيفة '' إن غياب الإدارة الإستراتيجية والتخطيط في محافظة كربلاء يعود إلى اختلافات التخصيصات المالية التي تصدر من الحكومة الاتحادية إلى الحكومة المحلية، فمثلاً بالنسبة لبرنامج التنمية الاقتصادية وجدنا لدى المجلس السابق التزاما بمبلغ ''٥٣٠'' مليارا بينما كانت التخصيصات المالية التي جاءت من بغداد هي ''٩١'' مليارا وهذه مشكلة كبيرة في عدم إيجاد نوع من التوافق، إضافة إلى عدم وجود تنسيق واضح بين محافظة كربلاء والدوائر التنفيذية''.

فيما بين الدكتور علاء فرحان، ''إن الإدارة الإستراتيجية هي التي تضع المسار بعيد المدى؛ حيث قال: هناك مشكلة كبيرة نواجهها وهي عدم وجود خطة إستراتجية على مستوى العراق وخاصة في مجلس محافظة كربلاء السابق لتكريس هذا المفهوم ونتمنى من المجلس الجديد الالتفات إلى هذا الأمر ووضع خطة إستراتيجية تحل الأزمة الاقتصادية في المحافظة''.

وتابع فرحان ''إن عمل الإدارة موجود في كل مكان، ولكن

ـادي في محافظة كربلاء

الإدارة الإستراتيجية هي التي تضع المسار بعيد المدى وتحديد أولويات العمل، ويجب على المجلس الجديد النظر في ملفات المجلس السابق لكي يواصلوا المسيرة لأننا نعمل الآن بمبدأ الترقيع، ولذلك يجب النهوض بالواقع الاقتصادي، ونحن في حاجة إلى نظام مؤسساتي يغني كل ما نطمح إليه في المستقبل".

وأضاف " إن عدم وجود الشفافية في العمل أدى إلى الفساد الإداري والمالي، ولكن بشكل عام فالخدمات المقدمة للمواطنين هي قليلة جداً وليست بالمستوى المطلوب ونتمنى من المجلس الجديد رفع مستوى الخدمات حتى لا يستمر الحال الذي تركه مجلس المحافظة السابق".

الحقوقي طالب العامري من غرفة تجارة كربلاء قال" يجب أن يكون هناك دور من قبل الإدارة المحلية فيما يخص تطوير الاقتصاد، وما نلاحظه عدم وجود رسم لفلسفة واضحة للاقتصاد العراقي يكون فيها دور القطاع الخاص محددا وواضح المعالم، وضروري أن تنعكس هذه الفلسفة في إصلاح شامل للنظام المؤسساتي القائم والموروث من العهد السابق، ولذلك يجب أن يكون هناك تعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام، وأضاف: لماذا لا يمارس أعضاء مجلس المحافظة دورهم الرقابي والتشريعي وإظهار مواضع الخلل وهم يملكون السلطة التشريعية والتنفيذية وبإمكانهم محاسبة المقصرين؟!" .

أما الصحفي رائد العسلي قال "أثبتت الانتخابات الماضية شيئا معينا وهو أن جميع مجالس المحافظات في العراق فشلت في إنجاز مهامها، وتجد أن مجلس المحافظة لم يستخدم صلاحيته في معاقبة مديري الدوائر الذين فشل عملهم وثبتت عليهم إدانات في الفساد المالي، وتجد بعض الوزارات تسعى إلى تحطيم الصناعة في العراق ومنها وزارة البلديات التي افتخرت بغلق ٨٥ مصنعاً لأنهم لا يدفعون الأجور المستحقة عليهم، إلا أن قانون التنمية الصناعية عندما شرّع كان الهدف منه هو تنمية الصناعة وزيادة الأجور ولذا يجب الالتفات إلى هذا الأمر ووضع السبل الكفيلة لمعالجته".

بينما دعا الأستاذ عدنان مجيد مدير الضمان الاجتماعي أعضاء مجلس محافظ كربلاء الجدد إلى تشكيل ورشة عمل سواء كانت في القطاع الزراعي أو الصناعي يجتمعون فيها مع مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية للوقوف أمام المعوقات التي تواجه عملهم، فضلا عن تخصيص يوم محدد من قبل مجلس المحافظة لسماع مشاكل الناس وما يتطلب من رفع مستوى الواقع الحالي في محافظة كربلاء.

تحقيق: علي حسين الجبوري

أباة الضيم

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً [الأحزاب : ٢٣]

هذا هو درب الحق، هذا هو درب الإمام الحسين عليه السلام، وهذا هو درب الصادقين، هذا هو درب الرجال الذين قالوا (هيهات منا الذلة)، وهذا هو درب الرجال الذين قالوا (إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي يا سيوف خذيني) ونحن نقول لهم نحن وراءكم سائرون في طريق (ذات الشوكة) وياليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما.

نحن أبناء الإمام الحسين، نحن أبناء سيد الشهداء، نحن تربينا في هذه المدرسة، في هذه التربة المقدسة، وشربنا من هذا النبع تحت هذا المنبر الحسيني من الصغر، رضعنا من هذا الحليب الطاهر، من هذا الصحن المطهر، من هذه القبة الشريفة، من هذه المبادئ (القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة).

وها نحن نقدم كوكبة من الشهداء في طريق الحرية والكرامة والحفاظ على بيضة الإسلام، وليست هي الأولى وليست هي الأخيرة ونحو مشروع شهادة في أي وقت من أجل قول الحق.

لتكن كلمة الله هي العليا وكلمة المنافقين هي السفلى، فلنقدم الحق على الباطل ليدمغه فهو زاهق إن الباطل كان زهوقا، وهذا هو الثمن الذي يدفعه كل حر وشريف على مر الزمن من اجل المبادئ كما دفع الإمام الحسين الثمن غاليا من اجل الإسلام، ما أشبه اليوم بالبارحة وهل التاريخ يعيد نفسه؟؟؟!!!

هؤلاء أبناء الحسين وهؤلاء أبناء يزيد

هؤلاء أبناء الحق وهؤلاء أبناء الباطل

هؤلاء أبناء الشجرة الطيبة وهؤلاء أبناء الشجرة الخبيثة

يا حكمة الله، يا ثار الله، يا مكر الله، (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين)

حتى لا تبقى حجة لابن آدم ليقول (يا ليتنا كنا معكم فنفوزفوزا عظيما).

هذا وقت الاختبار، هذا وقت التمييز بين الحق والباطل، كما قال الحر ابن يزيد الرياحي عليه الرحمة إني أخير نفسي بين الجنة والنار، واني لا أختار عن الجنة شيئا، وكان حرا في الدنيا والآخرة فصار مثالا للحرية كما قال الإمام الحسين عليه السلام: كونوا أحرارا في دنياكم ولا تكونوا عبيدا لغيركم ولا تميلوا عن الحق.

بأس القوم الذين باعوا أنفسهم للشيطان.

بئس القوم الذين (نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون).

الواضح للمؤمن أن هؤلاء لم يتعظوا بالقرآن الكريم الذي قال (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك وإن كنت من قبل لمن الغافلين).

لم يتعظوا بالأمم السالفة ولم يتعظوا من الزمن الحاضر.

هؤلاء طواغيت الماضي هم فرعون وجنوده، هؤلاء طواغيت الحاضر هم صدام وجنوده، أفلا يتعظون كيف كانت البداية وكيف كانت النهاية، ما أكثر العبر وقلة المعتبر؟!.

هؤلاء أذناب الطاغوت الذين ربطوا مصيرهم بمصير المجرمين، هؤلاء الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، هؤلاء الذين أخذتهم العزة بالإثم، هؤلاء صانعو المقابر الجماعية من هذا الشعب الصابر الصامد(فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) (وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون).

الجنة لشهدائنا الأبرار والسلامة لجرحانا الكرماء، ونحن على طريق الحق والشهادة سائرون، على طريق أبي الأحرار الحسين عليه السلام عازمون، وهذا يوم جديد وشمس ساطعة مملوءة بالأمل والحياة لبناء الإنسان الجديد بالأفكار النيرة المستمدة من وحي القرآن الكريم الموصلة إلى الأمن والأمان والحياة الكريمة والسعادة الدائمة في ظل عراق حر مستقل مزدهر يعم الخير كافة المجتمع وبدون استثناء، ويكون مبدؤنا العفو عند المقدرة، وقدوتنا (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وهذا هو مبدأ رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأئمتنا الأطهار عليهم السلام، ونتحلى بكرم أخلاقهم وخاصة الصبر (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين).

س.ع.ح

الشيخ الكربلائي أثناء إستقباله وفد مؤسسة السجينة العراقية في بغداد:

الفترة التي عشتموها في سجون النظام الصدامي المقبور عبارة عن مدرسة تربوية متكاملة

استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي صباح السبت ٢٠٠٩/٥/٣٠ وفداً ضم (١٥٠) امرأة من جمعية السجينة العراقية في بغداد وذلك على قاعة خاتم الأنبياء داخل العتبة المقدسة ضمن منهاج العتبة المطهرة ودأبها على تقديم الدعوة للمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات العشائرية وغيرها من شرائح المجتمع الأخرى لتقوية وادامة علاقتها بمبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال التشرف بزيارة مرقده الطاهر ومرقد أخيه سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) أولا واتاحة الفرصة أمامهم للتعرف عن كثب على سير الأعمال والنشاطات داخل العتبة الحسينية المقدسة وبذات الوقت الاطلاع على نشاط وعمل المؤسسات العراقية التي تعمل على خدمة المواطن العراقي ثانياً.

وفي كلمة ألقاها على الوفد الزائر خلال مراسيم الاستقبال؛ بين سماحة الشيخ الكربلائي ما تمثله تلك الفترة القاسية التي قضاها السجين في سجنه نتيجة تمسكه بمنهج آل البيت (عليهم السلام) حيث قال: لعل الفترة التي عانيتم منها الشيء الكثير ومررتم بتلك المحن والابتلاءات في زمن النظام الصدامي المقبور؛ هي في الواقع عبارة عن مدرسة تربوية متكاملة، ولا شك أن أيام السجن وهو سجن خاص بما أنه كان بين أقبيته تلك الثلة المؤمنة المنتخبة من المجتمع التي وقفت بوجه الظلم، ولذا علينا أن لا ننسى دروس تلك المدرسة، والنعم الإلهية المنطوية عليها.

وتابع سماحته: لعلّ من جملة النعم الإلهية التي منّها الله علينا أن عرضنا لذلك الامتحان؛ فهو من جهة إما غفران للذنوب وإما رفع للمنزلة عند الله تعالى، وكذلك يصاحب هذين الأمرين أن تكون تلك الأيام في الحقيقة عبارة عن مدرسة تعلّم فيها الأخوة والأخوات السجناء والسجينات الكثير من دروس الحياة والعبر ومذاكرة فكر أهل البيت (عليهم السلام)، فعلينا أن لا ننسى تلك النعمة وكيف أنه عُرض الأخوة والأخوات للاختبار وكيف دخلوا وخرجوا من السجن؛ فلا شك أن يومهم الذي خرجوا فيه كان أفضل بكثير من يوم دخولهم إليه من حيث المرتبة الإيمانية وما يحمله الإنسان السجين من الأخلاق والفكر والعطاء وقابليات على الصبر والتحمّل والشعور بالمسؤولية.

وأضاف الشيخ الكربلائي: ويجب أن نذكر نعمة الحرية وكيف أن السجين والسجينة قد قويا ارتباطهما بالله تعالى وكيف كانت العلاقة معه ومع أنفسهم وعلاقتهم مع الأخوة في ذلك المجتمع الصغير، ولا ننسى الحديث الشريف (من تساوى يوماه فهو مغبون، ومن كان غده أسوأ من يومه فهو ملعون) وحال الفرد ينبغي أن يكون غده في كل الأحوال أفضل من يومه.

وتابع: إنكم في تلك الفترة عشتم المحبة والتعاون والتواصل مع إخوانكم، من خلال علاقتكم الإسلامية المتينة المبنية على هذه الأسس، ولذا يفترض الآن أن تكون كذلك؛ فعلاقة الأخوة فيما بينكم كمجتمع إيماني يجب أن تبتعد عن الشحناء والبغضاء والتقاطع، وأن تعززوا علاقاتكم مع الأرحام والأهل وكذلك مع الأمور التي من حولنا من حيث النظام والقانون والأشياء والكون، ويجب بذلك أن نستذكر تلك الأيام من حيث مرارتها ومعاناتها حتى نحصّل على الرضا والتسليم لقضاء الله وقدره، لننهل منها درس الصبر والتحمل؛ وينطلق كل واحد منكم للجهاد في سبيل إعلاء كلمة الحق ونشر فكر الإسلام والأخلاق وإصلاح المجتمع.

وضمن إطار هذه الزيارة المباركة التقت (الأحرار) السيدة ايمان عزيز الموسوي مسؤولة جمعية السجينة العراقية في بغداد؛ حيث قالت: تعتبر هذه الزيارة الأولى لنا إلى العتبة الحسينية المقدسة، ولقد وجدنا الاهتمام والرعاية الكبيرة من قبل العاملين فيها والخدمات المقدمة للزائرين، وقد ضم وفد جمعية السجينة العراقية في بغداد بهذه الزيارة (١٥٠) شخصا من عوائل السجناء السياسيين الذين تعرضوا لظلم النظام البائد.

وتابعت الموسوي: وتعنى جمعية السجينة العراقية بالنساء السجينات وقد لمسنا الآن دور المرأة الايجابي في نقل المجتمع النسوي من اللامسؤولية إلى الدور الواعي المسؤول كونها تمثل أكثر من نصف المجتمع العراقي، من خلال مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة وصنعها القرارات في المجالات المهمة، وانها ما تعرضت لما تعرضت له من الأذى إبان العهد البائد لولا مشاركتها في رأيها وفاعليتها ونشاطها، مما فتح ذلك أمامها المجال واسعا في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا للمشاركة في كل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

وأضافت الموسوي: لقد كان قرار الجمعية الموحد منذ التأسيس هو ضرورة استقلالها عن أي تيار أو حزب أو فئة، ولذلك فليس هناك أي جهة تموّل نشاطاتنا وأعمالنا وانما نعتمد على التبرعات المقدمة للجمعية، وأهم شيء في ذلك أنها تعمل على تطوير المرأة المسلمة خاصة وأن عدد السجينات السياسيات وصل إلى (٨٥٥) سجينة.

وتابعت الموسوي بالقول في نهاية اللقاء: قد لقيت جمعية السجينة العراقية الدعم الكبير من مؤسسة السجناء السياسيين وكذلك الرعاية الأبوية التي شملنا بها رئيس الوزراء نوري المالكي ومنها تقديم المنح الشهرية للبعض من السجينات.

متابعة: حسين النعمة

العتبة الحسينية تشارك في حفل تخرج الدفعة الثانية لروضة عبد الله الرضيع المجانية

ساهمت العتبة الحسينية المقدسة بوفد ترأسه السيد جعفر الموسوي عضو مجلس الإدارة فيها للمشاركة في الحفل الذي أقامته إدارة روضة عبد الله الرضيع للأيتام بمناسبة تخرج الدفعة الثانية من دورتها المسماة (أبو الأحرار) وذلك في صباح يوم الأحد ٣١-٥-٢٠٠٩، وتعد هذه الروضة التي أسسها عدد من المؤمنين مطلع عام ٢٠٠٧ إحدى أهم المؤسسات التربوية الخيرية في محافظة كربلاء المقدسة حيث قامت الروضة باحتضان الأيتام من عمر(٤-٥) سنوات وقد أسست كي تكون أول دار للأيتام يتم فيها التعليم وإعطاء الرعاية الصحيحة لهذه الفئة من الأيتام في شتى محافظات العراق، إضافة إلى أهدافها الأخرى في فتح الآفاق العلمية والتربوية أمامها وتأهيلهم تربوياً واجتماعياً أسوة بأقرانهم من الأطفال الآخرين وغرس قيم الثورة الحسينية ومبادئها في نفوسهم من خلال المناهج التي تم وضعتها لخدمة هذا الهدف النبيل.

وفي كلمة ممثل العتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي عضو مجلس الإدارة فيها وقد بين فيها دور هذه الروضة في احتضان شريحة الأيتام ومباركة العتبة المقدسة لها؛ حيث قال: ''تتضح أهمية مثل هذه المؤسسات المعنية بتربية ومتابعة أمور شريحة الأيتام إذا استعرضنا مسلسل التصفيات الجماعية التي تعرض لها أتباع أهل البيت (عليهم السلام) على مدى تاريخهم القريب والبعيد، وذلك من

خلال افتعال الأزمات الطائفية والاحتراب المذهبي بين الأخوة المسلمين تارة، وإقحامهم في متاهات الحروب العشوائية والتي تخدم مصلحة الحكام وتلبية شهواتهم السلطوية والتوسعية تارة أخرى، حيث تكون حصيلة ذلك الأعداد الهائلة من الأرامل والأيتام والمعاقين''.

وتابع '' لذا كان من أهم الواجبات الدينية والإنسانية على المجتمع رعاية ومتابعة هذه الشرائح خاصة هذه الشريحة المحرومة من نعمة الأبوة لضمان عدم انحرافها وإدراجها في مسارات المجتمع لتؤدي دورها الفاعل في بنائه ورقيه وسعادته''.

وأضاف '' وما هذه المؤسسة المباركة (روضة عبد الله الرضيع للأيتام) إلا أنموذج رائع في هذا الاتجاه المبارك، فنبارك للعاملين فيها على هذه المساهمة الكريمة ونرجو لهم المزيد من التوفيق والنجاح''.

وضمن إطار الحفل التقت (الأحرار) الأستاذ صادق جعفر القزويني مدير قناة ''الأنوار الفضائية'' وكالة ومؤسس روضة عبد الله الرضيع حيث قال '' يمثل هذا الحفل يوما آخر لروضة عبد الله الرضيع التي أسسناها لتكون حاضنة للأيتام الذين فقدوا آباءهم نتيجة لعمليات القتل والتخريب والإرهاب في بلدنا العراق، وهذه الروضة تضم الكثير من أبناء هذا البلد المظلوم، وهؤلاء الصغار الذين لا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا وهم يوالون أهل البيت في بيوت طاهرة تعلن الولاء وإقامة الشعائر الحسينية وبالتالي صار آباؤهم أهدافا معلنة لمن يعادي أهل البيت (عليهم السلام)''.

وتابع'' وهذا اليوم هو تخرج الدفعة الثانية لهذه الدورة المباركة وهي دفعة (أبي الأحرار) عليه السلام، وتعد روضة عبد الله الرضيع أول روضة مجانية تحتضن أطفال العراق وهو مشروع خيري نسأل الله أن يتقبل منا هذا القليل وأن نهيئ لهؤلاء الأطفال ما كانوا يبتغونه من حنان أبوي وأن يديمه الله علينا في كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام)''.

والتقينا مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي. فرع كربلاء محمد عبد الصاحب الكعبي حيث قال '' تأتي مساهمة جمعية الهلال الأحمر بهذا الحفل تجسيداً لكل حالة تقدّم الدعم الإنساني لشرائح المجتمع وخاصة شريحة الأيتام، ونحن اليوم في صدد عالم يمثل القيم الإنسانية ومعيار التطور والتقدم لأمم، ونحن كأمة إسلامية جسدنا هذه القيم بعقائدنا الإسلامية في رعاية الأيتام وتكون لجمعية الهلال الأحمر المبادرة في تجسيد هذه القيم''.

وأضاف'' بتوجيه من المركز العام للهلال الأحمر ورئيس الجمعية الدكتور ياسين المعموري طلب منا أن نكون مساندين لكل الجهات لاسيما ولنا دور مع دار المسنين والمعاقين وكل الشرائح الضعيفة في المجتمع ولدينا خطط إستراتيجية في دعمها مستقبلاً''.

تقرير: علي حسين

حُفّتْ الجنة بالمكاره وحُفّتْ النار بالشهوات

قد وضع أعداء الإسلام خططاً تدو الخطط وعلى مر الدهور لإطفاء جذوة نوره الوهاجة التي تشع بالجمال والمثالية وبالعدالة الإنسانية، فراحوا ينشرون مفاهيم الجاهلية الأولى لتشيع من جديد في المحيط الإسلامي، وإرجاع الأمور الى المربع الأول، ولكن أنى لهم ذلك والله عز وجل هو الحافظ لدينه إذ يقول: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} (٣٢) سورة التوبة.

لقد عزّ عليهم أن يروا المرأة المسلمة محصنة بالعفة والحجاب، عصية الطلب بعيدة المنال، فأغروها بالسفور والتبرج ليستنزلوها من خدرها وعفافها بدعوى التحرر والمساواة فانخدعتْ بعض النساء المسلمات اللواتي لا يمتلكْنَ الرؤية الواضحة لمفاهيم الدين السمحة واستجابت لتلك الدعاوى الماكرة وراحت تخلع حجابها وتُظهر مفاتنها وجمالها دون تحرج أو استحياء متجاهلة ما يترصدها من الأخطار والمزالق وراحت تُشكل على دينها وتتمرد عن لبس الحجاب بأعذار واهية فتقول مرة: إنّ الحجاب تخلف ورجعية، كلاّ بل هو حشمة وحصانة تصون المرأة من الابتذال ووقاية لها من مزالق الفتن والشرور وتدضص الماجنين والداعرين، ومن أعذارها أيضاً: إنّ الجوّ حارّ في بلادي ولا يمكنني لبس الحجاب، ونقول لها بأنّ الله تعالى يقول: {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} (٨١) سورة التوبة، فكيف تقارنين حرّ بلادك بحرّ نار جهنم؟.

أختي: إنّ الله تعالى يقول: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} (٥٦) سورة الذاريات، ويقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه أفضل الصلاة والسلام): (حُفّتْ الجنة بالمكاره، وحُفّتْ النار بالشهوات) فلابدّ أن تلتفتي الى نفسك من مكائد إبليس وجنوده من الجنّ والإنس، فإني أرى أنّ الشيطان قد اصطادك بإحدى حبائله الواهية، ليخرجك من حرّ الدنيا إلى نار جهنّم، فأنقذي نفسك من شباكه، واجعلي من حرّ الشمس نعمة لا نقمة، إذ هو يذكرك بشدّة عذاب الله تعالى الذي يفوق هذا الحرّ أضعافاً مضاعفة، فارجعي إلى أمر الله وضحي براحة الدنيا في سبيل النجاة من النار، التي قال الله تعالى عن أهلها: {لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا * إِلاَّ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا} (٢٤و٢٥) سورة النبأ.

شاشة التلفاز سلاحٌ ذو حدّين

إنّ على الوالدين أمانة عظمى في السعي بأولادهم إلى الأمان المعنوي والمادي، وحمايتهم من كل ما يؤثر عليهم سلباً في حياتهم وتربيتهم بأن يكونوا صالحين في مجتمعهم.

إنّ ما نسمع به من ظهور عادات وتقاليد غريبة في مجتمعنا نحن العراقيين، ليست تنتمي الى ديننا وتقاليدنا وأعرافنا أبداً، بل هي أفكارٌ شاذة دخيلة يصدّرها إلينا الغرب ومن سار بركبهم، ولأغراض معروفة.

أما كيف تقبّل شبابنا هذه الحالات من التخنّث والمبوعة فلتقصيرهم وخلوّهم من الطرح الإسلامي السمح وعدم التزامهم بخطوطه المستقيمة وتقصير أولياء الأمور بعدم الالتفات إليهم واحتضانهم وملء الفراغات الفكرية والمادية التي يعيشونها.

إنّ أوّل الوسائل التي يستخدمها المغرضون في طرح أيديولوجياتهم التي تتقاطع مع بديهياتنا وبثّ سمومهم الفكرية المنحطة هي شاشة التلفاز. عزيزتي الوالدة وأنت أيها الوالد العزيز، لابدّ أنْ تدرك خطورة هذا الجهاز الصغير الذي لا يخلو منه بيتٌ من بيوتنا وإنْ كان من الفقراء المُدْقعين، فإنه سلاحٌ ذو حدّين مثل الكأس حينما يُملأ بعصير حلال طيب مفيد أو بسمّ حرام قاتل، فانظروا ماذا تسقون أنفسكم وأهليكم.

إنّ الأمر عظيم وخطير كما ذكرتُ لكم وحلّه سهلٌ يسير، فبمجرّد أن يتولّى الأبوان تقنين ما يُعرض في شاشة التلفاز، وقليل من المتابعة لهم وشرح وتحليل بعض الحوادث والمفاهيم التي تعرضها القنوات الفضائية لرفع الالتباس والغموض عنهم في معرفة الأغراض والدوافع وراء العمل الفلاني، ومدى انسجام الطرح الكذائي مع ديننا الإسلامي.

فعلى الوالدين إدراك حجم الكارثة في حال انحراف أحد أعضاء الأسرة (لا سمح الله) وعواقب ذلك على الوالدين وباقي أفراد الأسرة، فباستطاعتهما أن يحدّا كلّ فضائية فاجرة لا تلتزم الخطّ الإسلامي، وتشفير (الريسيفر كونترول) وأن يحصل هذا الأمر بهدوء وسلاسة أو بشيء من الحزم مع التوضيح الميسر.

سناء الربيعي

إرشادات هامّة لكلّ ربة منزل (١٠)

عزيزتي ربّة المنزل نقدم لكِ في هذه الحلقة العاشرة والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله هذه المجموعة المتميّزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمّة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومي:

للمحافظة على الثلاجة تراعى الأمور الآتية:

* التقليل من غلق وفتح الثلاجة لأنه يزيد من استهلاك الكهرباء.
* وضع المواد الغذائية في الثلاجة بعد تغليفها مثل الخضروات واللحوم لأنه يؤثر على رائحتها.
* يجب تغطية الأطعمة ذات الرائحة النفاذة مثل السمك كي لا تؤثر على الأطعمة الأخرى وتنتشر الرائحة بالثلاجة.
* يجب وضع الثلاجة في مكان جيد التهوية مع ترك فراغ خلفها.
* لا تستخدمي آلة حادة للتخلص من الثلج في حاوية التجميد (الفريز) وانزعي سلك الكهرباء قبل تنظيفها بعدة ساعات.
* لمس صحيحاً فرش الرفوف بالمشمع لأنه يعيق انتقال البرودة الى باقي أجزاء الثلاجة فيؤثر سلباً على حفظ الطعام.
* ضعي فيها قطعة فحم أو قليل من البن لامتصاص الروائح غير المرغوب فيها.
* عند غسل الثلاجة استخدمي الماء الدافئ المضاف إليه بكربونات الصوديوم بدون صابون وامسحيها بإسفنجة مبللة من هذا الخليط ثم نشفيها بعد ذلك.
* ابقي الباب مفتوحاً قليلاً بعد غسل الثلاجة وتنشيفها لساعة أو أكثر لكي تجفّ جميع أجزائها ثمّ أوصليها بالكهرباء.

ريحانة المصطفى

نورٌ تلألأ في السما وضياءُ
لمْ أرضنا ولدتْ بها الزهراءُ؟
لم كوثرٌ وهبتْ لأعظمِ مرسلٍ
كيْ يُنتقى من نسلها النجباءُ
هيَ بضعةُ النور الذي ما مثلها
خُلقتْ على وجهِ الثرى حواءُ
البدرُ يخسفُ والمراقدُ تختفي
وجبينُ سيدةِ النساءِ لألاءُ
ريحانةٌ قُطفتْ لأجلِ محبةٍ
من جنةِ المأوى هي العلياءُ
هي بضعةُ الطهرِ التي تولها
مرّتْ بروضِ الخلدِ عمّ رخاءُ
طيبُ الجنانِ يصوحُ من أنفاسها
وبه تطيبُ وتُدّها الخلصاءُ
الريحُ تزكو لو تمرُ ببابها
أرأيتَ باباً فاحَ منهُ زكاءُ
الوردُ يزهرُ في الرياضِ لموسمٍ
وعلى المدى بنتُ الهدى زهراءُ
صلّوا على بنتِ النبيِّ محمدٍ
فلقدْ زهتْ أرضٌ بها وسماءُ
مَنْ مثلُ سيدةِ النساءِ صفاتها
حورية إنسية عصماءُ
كلُّ المحامدِ قد وفتْ عفافها
وعلى خطاها سارتِ الحوراءُ
والتابعاتُ لها كأقمارِ الدجى
فإذا ظهرنَ تلألأتْ الظلماءُ
وإذا تركنَ الوجهَ دونَ تصنعٍ
فلهنَّ وجهٌ بالتقى وضّاءُ
تضعُ النساءُ على العيونِ مكاحلاً
والكحلُ في عينِ البتولِ حياءُ
صلّوا على بنتِ الرسولِ محمدٍ
فصلاتكم حبٌّ لها وولاءُ
مَنْ مثلُ سيدةِ النساءِ علومها
والعلمُ في صدرِ البتولِ فراءُ
لا الجنُّ غاصتْ في بحارِ علومها
كلا ولا خاضتْ بها العلماءُ
ورثتْ من العلمِ الخفي صحائفاً
فيها النقوى المعراجُ والإسراءُ
فكان سراً تلاكبه بحيفها
والله يُكرمُ ما اصطفى ويشاءُ
فهيَ البتولُ وقد سما تسبيحها
بعدَ الصلاةِ وكلُّها الآلاءُ
لمْ تلدِ النساءُ ولا يلدنَ كمثلها
منها ارتوى الحسنانِ والحوراءُ
أمّا الزكيُّ فذاكَ صورةُ جده
خَلقاً وخُلقاً هكذا الأصلاءُ
وعن الحسينِ فلا تسلْ عن شخصه
ما للحسينِ على الثرى لظراءُ
دم بمثلك صبرَ الحسينِ مجاهد
أبكى السّماءَ دماً وفيه إباءُ
علمتنا معنى العقيدةِ سيّدي
وغرستَ فينا الصبرَ وهو دواءُ
عَهدَ الهرانَ وفي السماء بمحفلٍ
أمرَ الإلهِ به فجاءَ نداءُ
قُمْ يا عليُّ فتلكَ بضعةُ أحمدٍ
خُصّتْ إليكَ منَ العليِّ جزاءُ
قُمْ يا عليّ الكفةَ الثُّ تعاظم
وعلى الصراطِ كلاكما شفعاءُ
أنتَ الوصيّ وذاكَ أمرُ خطّهُ
ربُّ السماءِ وقد أنتَ البناءُ
أنتَ الوئيُّ وأنتَ بابُ محمدٍ
بابُ النجاةِ ومأ عداهُ هُواءُ
العروةُ الوثقى عليٌّ رمزها
ومدارُها خُصّتْ به الزهراءُ
صلّوا الصلاةَ على النبيِّ محمدٍ
فهوَ الشفيعُ إذا تلى الشفعاءُ

حسين صادق

أيا كربلاء المجد

هبت نسيمات على كاظمها
ريح من الفردوس تشفي السقيما
ايا في بها الدنيا وسبع شدادها
ملاك من الله المليك مباهيا
على تربها أسمى أصلي فريضتي
أعفر وجهي والدموع سواقيا
على التل نادت يابن خير امامها
أعدنا كما جئنا يقير شبابيا
سلام على حامي اللواء وعبرتي
وجود وكف قطعته الاعاديا
اطوف على قبر وأقوي يدمعتي
على قبر مقطوع الكفوف تأسيا
يذكرني يوم الطفوف بثلة
بأرواحهم أفدوا النهج حسينا
الا ايها العز الشهيد لك الندا
فنيدا لك العبدات بالعشر راضيا
حبيب ينادي اين قبر حبيبنا
على قبره أقوى فهل من مجيبيا ؟
ايا كربلاء المجد والدم والفدا
اناديك فخرا ذاك عهدي انتسابيا
أيرضيك نبقى بين ذل ومعشة
أسارى بلا وال يزجر ابن عاويا
نرتل بالسبع المثاني وترتقي
نصلي لوجه الله خير شرافيا
نصابر حتى يعلم الله اننا
صبرنا على امر ليوم التلاقيا
الى من بقى من ال طه رجاؤنا
يظل بثأر ذاك خير رجاديا
جزاهم الله الجنان لوالدي
فقد أنجباني في ربا كربلاييا
وها أنذا من حبهم قد رضعت
ولاء (امير النحل) بالعشر ساقيا
وفاطمة الزهراء والهادي ذا النهى
وابنلاؤها يوم الحساب شفيعيا
فقد فاز والله من والأهمو
كمن طاف بيت الله للحج ساعيا
الهي بحق الحرمل (والنور) والضحى
أجز منّ يناجي في فواك القوافيا

الحاج موسى جعفر المعمار

الإسلام والكلبان لا يلتقيان

حر قلب الاسلام مما يعاني
ويلاقي من مفضعات الزمان
فهو بين يدين من وقع جرح
واحد يبتدي بجرح ثاني
ملأت قلبه الجراحات شتى
تتوالى عليه في كل آن
يشتكي من عدوه الظلم فينا
ومن الاصدقاء في احيان
ويقاس من القريب عذابا
كان يغشاه من بعيد مدان
كل يوم به يعل مصاب
وعليه ينقض سيف لجان
فهنا مرقد يهدم بغيا
تحته نسل سيد الاكوان
ورسوم تهين خير البرايا
ورصاص يعيث بالقرآن
من تناله تصيبه عضة كلب
كيف يقدو لوعظه كلبان
تلك انيابه لصهيون تحزى
ان صهيون بؤرة العدوان
ايه يا صاح ان عجبت لشيء
صاح فاعجب لعادات الزمان
لأناس ظنوا الحقيقة فيهم
وادعوا انهم اولوا ايمان
زعموا الحق منهم واليهم
مالقاص فدافم او لدان
ومضوا يشتمون ذاك وهذا
تاعتيهم بالكفر والعصيان
حر قلب الاسلام من مدعيه
تحت شتى الازياء والالوان
تخذوا دينهم ستارا لامر
ابطنوه وحيا من الشيطان
حسبوا انه على الله يخفى
وهو في الناس ظاهر للعيان
ويحكم كيف تستغلون عمدا
حرمات عزت على الرحمن
أنسيتم ان الشهادة حقن
لدم المسلمين في كل آن
وفي حصن الله العظيم وامن
من عذاب ومدخل للجنان

الشيخ صالح الشيخ هادي الخفاجي

صاحب القلم

تكوين صاحب القلم مهمة ليست سهلة وعمل ديمن باتهين فالمكر والإبداع والقدرة على الإقناع اعمال لا يجيدها كل الناس فلا بد له من فطرة مؤاتية وطبيعة مياتة حتى يكون ذلك اساساً لبناء فكر وصياغة عقلية.

والناس يولدون ومعهم بعض الصفات الموروثة ، والبعض الآخر معهم بعض الميول والرغبات التي يمنُّ الله بها على البشر، والكاتب واحد من الناس الذين يولدون بصفات وميول ولكنها ميول وصفات تعينه على ان يكون إنساناً اجتماعيا حساساً شجاعاً غير متطرف في كبره وتبخترة

يخاطب الناس على قدرة عقلية وبراعة في إيراد الحجج والبراهين وقوة الإثارة وتحريك العواطف والميول، ويحتاج صاحب القلم إلى ان يدرك العلاقة الوثيقة بين المعرفة والكلام.

و نجد القلم الأصيل هو الذي يوضح الطريق وبين الحقيقة في صورة مشرقة وواضحة باسلوب مرن وجذاب بعيد عن التعصب والجمود....

فالكتابة فن من الفنون التي يظهر فيها إحساس ذلك الكاتب ويعبر بها عما يدور في نفسه ..وعندما يريد الكاتب إبلاغ أمر او يخاطب جمهوراً فلابد من ان يختار الفكرة والموضوع المناسب الذي يواكب اهتمامات الناس ولا يصادم شعورهم حتى يستطيع دفعهم الى ما يريد فإن المقصود هو إيصال فكرة او معالجة موضوع او الإقناع او الائتناس.

والبلاغة ثلاثة امور:

١-ان تغوص لحظة القلب في اعماق الفكر .

٢- تتامل وجوه العواقب .

٣- تجمع بين ما غاب وما حضر .

وعلى الكاتب مراعاة ما يكتبه ومنها عدم جرح شعور الآخرين كذلك عدم إثارة الفتنة وعدم الإعجاب بالنفس الذي يؤدي بصاحبه الى الهلاك ، فالكبر والقلم لا يجتمعان في قلب واحد، كما يجب ان يعبر بالأسلوب الذي كثيرا وان يتقنه كل الإتقان..

و إليك أيها الكاتب بعض المعلومات عن القلم

- القلم الف الضمير
- الأقلام محابرها الصحف
- القلم راقد في الأفئدة مستيقظ في الأفواه
- عبرات الأقلام في خدود كتبها احسن من عبرات الغواني في صحن خدودها.
- القلم شجرة ثمرتها الأفاضل ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة
- القلم طبيب المنطق (وقفة)

الكتابة تحتاج الى قلب مفكر ، وبيان مصور ، ولسان معبر محمد صالح البيضاني

آية الله المجاهد السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي علم من أعلام التقوى والجهاد والفضيلة(٢-٢)

غادر السيد دمشق إلى فلسطين ومنها إلى مصر بنصر من الله، بعد أن وزع أسرته في فلسطين بين الشام، وبين الحجاز من جبل عامل، في مأساة تضيف أدلة إلى الأدلة على اللؤم، فقد ظل ثقل من أهله الذين ذهبوا إلى (عاملة) تياني وإياما لا يجدون بلغة من العيش يحشون بها معد صغارهم الفارغة، على أنهم يبذلون من المال أضعاف القيمة، ويبسطون أكفهم بسخاء ذلل، وأخيرا ثم يجدوا حلا بغير توزيع قافلتهم في الأطراف المتباعدة، بين من بقي من أوفيائهم وأصدقائهم على شيء من الوفاء أو الشجاعة.

حين وصل مصر احتفلت به، وعرفته بالرغم من تنكره وراء كوفية وعقال، في طراز من التهدام على نسق المألوف من الملابس الصحراوية اليوم، وكانت له مواقف في مصر وجهت إليه نظر الخاصة من شيوخ العلم، والقطاب الأدب، ورجال السياسة، على نحو ما تقتضيه شخصيته الكريمة.

ولم يكن هذا أول عهده بمصر، فقد عرفته مصر قبل ذلك بثمان سنين، حين زارها في أواخر سنة تسع وعشرين، ودخلت عليه فيها سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية، في رحلة علمية جمعته بأهل البحث، وجمعت به قادة الرأي من علماء مصر، وعقدت فيها بينه وبين شيخ الأزهر يومئذ . الشيخ سليم البشري . اجتماعات متوالية تجاذبا فيها أطراف الحديث وتداولا جوانب النظر في المهمات المسائل الكلامية والأصولية، ثم كان من نتاج تلك الاجتماعات الكريمة كتاب (المراجعات).

وحدثت ظروف دعته إلى أن يكون قريبا من عاملة، فغادر مصر في أواخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية إلى قرية من فلسطين تسمى (علما) تقع على حدود جبل عامل، وفي هذه القرية هوى إليه أهله وعشيرته، وتحق به أوفياؤه المشردون في هذا الجهاد الديني الوطني، فكانوا حوله في القرى المجاورة. وكان في (علما) كما يكون في جبل عامل من غير فرق كأنه غير مبعد عن داره وبلده يتوافد إليه الناس من قريب ومن بعيد، ولا يكاد يخلو منزله من أفواج الناس، فيهم الضيوف وفيهم طلاب الحاجات، وفيهم رواد القضاء، وأنصفه، وفيهم من يستدعيه الحياة السياسية أن يعرف ما عند السيد من وجه الرأي.

وانسلخت شهور في (علما) تصرفت فيها الأمور تصرفا يرضي السيد بعض الرضا، وأبيح للسيد أن يعود إلى عاملة بعد مساومات أدت إلى أن يعفو عن المجاهدين عصوا عامدا، وأن وعد من انسلخة بإنصاف جبل عامل، وإنهاضه، وإعطائه حقوقه كاملة.

وحين اطمأنت نفسه بما وعدته به انسلخة، عاد إلى جبل عامل، ولم تسمح نفسه بأن يعود والمجاهدون مبعدون، لذلك جعل بيروت طريق عودته . وطريقه بعيدة عنها . ليستنجز الوعود التي قطعت عن المجاهدين، وكذلك كان، فإنه لم يخرج من بيروت حتى كان المجاهدون في حل من الرجوع إلى وطنهم وأهليهم.

ونزل جبل عامل ثم يشهد يوما أبهج ولا أحشد من يوم عودته، ونعله لن يشهد يوما كهذا اليوم، يحشر فيه الجبل من جبله وساحله، في بحر من الناس يموج بعضه فوق بعض، وتطفو فوقه الأعلام رفافة بالبشر، منحنية بالتحية، وأهتاف مجلجلة كجلجلة الرعد.

وبدأ من ذلك اليوم موسم تلشعر، تفتحت فيه أقفال المعاملية عن ذخائر ممتعة من الأدب الرفيع، وضحت سلافتهم عن أصدق العواطف، وأسمى المشاعر تنبض بها قوافيهم نهز المحافل في إبداع وتجويد، صباح مساء، وتقيد أمثال هذا الموسم الأدبي زمنا طويلا اجتمع في أيامه وليالية صخم القيمة، ضخم الحجم، يمكن اعتباره مصدرا لتاريخ الفكر والسياسة في جبل عامل خلال هذه الفترة.

حياته العلمية:

وقد يلوح مما قدمنا أن المشاكل الاجتماعية المتراكمة من حوله، تصرفه عن التفرغ في حياته العلمية، وتزحزحه عن عمله الفني. والواقع إن رجلا يمنى بما مني به (سيدنا) ينصرف عادة عما خلق له من علم وتأليف، فإن ما يحيط به من المشكلات يضيق بالتفرغ في أمر المكتبة، والكتابة، ولولا بركة وقته، وسعة نفسه، وقدرة ذهنه. فهو . على حين الله يوفي حق تلك المشكلات الشاغلة . يوفي حق علمه فيبلغ من المكتبة نصيب الذي تحتاجه حياته العلمية، وهو منذ ترك النجف الأشرف على اتصال مستمر بالبحث والمطالعة والكتابة والمناظرة. يخلو كل يوم في فترات إلى مكتبته يستريح إلى ما فيها من موضوعات، وينسى من وراءها من حياة مرهقة لاغبة.

ومن أهم مؤلفاته:

١ . المراجعات :هذا نموذج صادق لما كتب، طبع في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٥٥ ونقدت نسخه، وترجم إلى اللغة الفارسية، واللغة الإنكليزية، واللغة الأوردية أيضاً.

٢ . الفصول المهمة في تأليف الأمة.

٣ . أجوبة مسائل موسى جار الله.

٤ . الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء.

٥ . المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة.

٦ . أبو هريرة.

٧ . بغية الراغبين.

٨ . فلسفة الميثاق والولاية.

مؤلفاته كلها تمتاز بدقة الملاحظة، وسعة التتبع وشمول الاستقصاء وصحة الاستنتاج، وشدة الصقل، وأمانة النقل وترابط الجزاء.

وفي ثمان وثلاثين كانت الهجرة الدينية السياسية التي عرفت شيئا من حديثها وفيها زار دمشق ومصر وفلسطين، وفي كل هذه البلاد كانت له مولد علمية ومحاضرات قيمة، وفي سنة ١٣٤٠ هـ حج البيت من طريق البحر، في عهد الملك حسين، وحج معه خلق كثير من جبل عامل في ذلك الموسم، وكان الموسم في ذلك العام من أحفل مواسم الحج وأكثرها ازدحاما وإقبالا على هذه الفريضة وفعل مكة لم تشهد مثل هذه الموسم منذ عهد بعيد، وكان في الحجيج تلك السنة كثير من الأعلام من علماء وزعماء من مختلف الأقطار، وكان السيد أبرزهم بين تلك الجموع اسماً، وأعلاهم مكانة، وأرفعهم بيتا وأسخاهم كفا.

وهو أول عالم شيعي أم هذه الجماهير الضاغطة المزدحمة في المسجد الحرام بمكة المشرفة، وهي أول مرة تقام فيها الصلاة وراء إمام شيعي على هذا النحو العلني تجتمع فيه الأكف معلنة في غير تقية.

ومن هنا كان حجه مشهورا يتحدث عنه الناس في سائر الأقطار الإسلامية، وقد احتفى به الملك الحسين بن علي أجمل احتفاء وأفضله، واجتمعا أكثر من مرة وغسلا معا الكعبة.

وفي أواخر سنة ١٣٥٥ هـ زار الملة العراق، وجدد العهد بأهله وأرحامه، واستقبله يوم وروده الوزراء والأعيان والزعماء، وعلى رأس الجميع سماحة السيد محمد الصدر من بغداد إلى جسر الحلوجة، في أرتال من السيارات واستقبل في كربلاء المقدسة وفي النجف الأشرف باستقبالات علمية وشعبية رائعة فخمة قليلة النظير. وأكاد أسمعه يهتف حين أقبل على مرابع صباه وشبابه: وأجهشت تلثو باد حين رأيته ❁❁❁ وكبر للرحمن حين رآني

كما وته صحة مشرفة في تشييد المساجد ودور العلم ومساكن للطلبة ومنتديات تلبحث والنقاش العلمي في لبنان وغيرها من البلدان.

وفاته: كانت يوم الاثنين ٣٠ كانون الأول سنة ١٩٥٧ الموافق في ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٧٧ هـ، ثم دفن بناء على وصية منه في النجف الأشرف بجوار جده الإمام علي ابن أبي طالب داخل الصحن في إحدى الغرف المحيطة بالضريح المقدس.

إعداد: سامي جواد كاظم

فاطمة الزهراء عليها السلام رمز للأمة الإسلامية

النصوص الواردة حول مقام فاطمة الزهراء (عليها السلام) تدل على أنها في موقع القيادة والحجة الشرعية على الناس رجالا ونساء.

إذ أن القرآن الكريم يحكم بطهارتها وأنها أي رجس عنها ضمن أهل البيت بقوله تعالى:(إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). (سورة الأحزاب الآية٣٣).

كما أن قول رسول الله (ص)في حقها: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني.(البخاري: محمد بن إسماعيل/ صحيح البخاري حديث رقم٣٧١٤) والذي رواه البخاري عن المسور بن مخرمة. وقوله (ص): إن الله عز وجل ليغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها والذي رواه الطبراني في المعجم الكبير والحاكم في المستدرك والذهبي في الميزان وغيرهم (السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر/ مسند فاطمة الزهراء- حديث رقم ١١٩ الطبعة الأولى ١٩٩٤م دار ابن حزم-بيروت).

وأحاديث عديدة أخرى تقدم السيدة الزهراء كرمز وقدوة للأمة الإسلامية جمعاء، وبالتتبع فإن معنى ارتباط رضى الله برضاها، وغضب الله بغضبها، يدل على عصمتها ونزاهتها وكمالها، وأن سلوكها وممارساتها، بل وحتى مشاعرها وعواطفها منسجمة مع القيم الإلهية، لا تحيد عنها قيد شعرة ولا فكيف يرتبط رضى الله تعالى وغضبه بمن يصح عليه الرضى والغضب اتباع من الهوى والانفعال؟

وبناء على ذلك فإن ما يصدر عن السيدة الزهراء من قول أو فعل أو موقف فإنه يكون كاشفاً عن الأمر والتشريع الإلهي. فهي حجة شرعية على جميع الناس، وهي - عليها الصلاة والسلام - حجة على كل أولادها الأئمة الطاهرين عليهم السلام وكذا قال الإمام الحسن العسكري : وهي حجة علينا، وقال الإمام الحجة : وفي ابنة رسول الله لي أسوة حسنة، وقد قال الإمام الحسين : أمي خير مني.(الشيرازي: السيد محمد الحسيني/ فقه الزهراء ج١ ص١١).

هكذا يقدم الإسلام المرأة في مقام ريادي، وموقع قيادي، تؤكد قابليتها واستعدادها للكمال والتصوف تماماً كما هو الحال بالنسبة للرجل.

الشيخ حسن الصفار

هو أبيه.. هو أستاذه ومربيه

يصف المرجع الديني المرحوم السيد محمد الشيرازي والده وأستاذه الذي ربّاه قائلاً: كان أبي المرحوم آية الله الحاج ميرزا مهدي الشيرازي يحثني على المطالعة والاهتمام بالدروس ويقول: لقد كنت في أيام دراستي أدام ساعتين فقط، وبسبب عدم وجود الكهرباء كنت أحصل القرآن بضوء القمر، وفي النهار أشتغل بالدرس والبحث.

كان منذ بداية شبابه قد عاهد نفسه بأن يمتنع من أمور تلوث روحية طالب العلم، مثل الجلوس في صدر المجلس، وفرض رأي على الزميل في المباحثة والمجادلة وأمثاله أخرى من هذا القبيل.. وقد كان إلى آخر عمره ملتزماً بتجنب هذه الأمور.

في سفرنا الذي جئنا من النجف الأشرف إلى كربلاء، لقد وقود سيارتنا قرب منطقة النخيلة فتوقفنا هناك فنزل والدي من السيارة وأخذ يتلو القرآن، لأنه كان حافظاً للقرآن كله، يقرأ منه كل ليلة حتى طلوع الفجر.. فأساله: كم من القرآن قرأت؟.. كان يقول ثمانية أجزاء.. ولم يكن والدي ينام بين الطلوعين أبداً، بل يقرأ جزءاً من القرآن والأدعية حتى طلوع الشمس.

ومن سلوكه أنه كان في أيام ازدياد عدد الزوار الوافدين إلى كربلاء ينقل صلاة جماعته من الصحن الحسيني إلى أي مسجد أو حسينية ويقول: لا أحب أن أزاحم زوار الحسين .

وكانت إحدى اهتمامات أبي علاقته الشديدة بالإمام صاحب الزمان في عصر كل جمعة يصعد سطح المنزل أو أي مكان لا يراه أحد، فيشتغل بذكر الإمام والتوسل إليه، وكان يغص الطرف عن كل أمر فيه لأي انسان، فقد هجاه شخص في رسالة كتبها إليه فتأثر والدي ولم يقل غير (لا حول ولا قوة إلا بالله) ثم استقصر نه (كتاب قصص وخواطر للشيخ عبد المهتدي البحراني، ص٢٥٣).

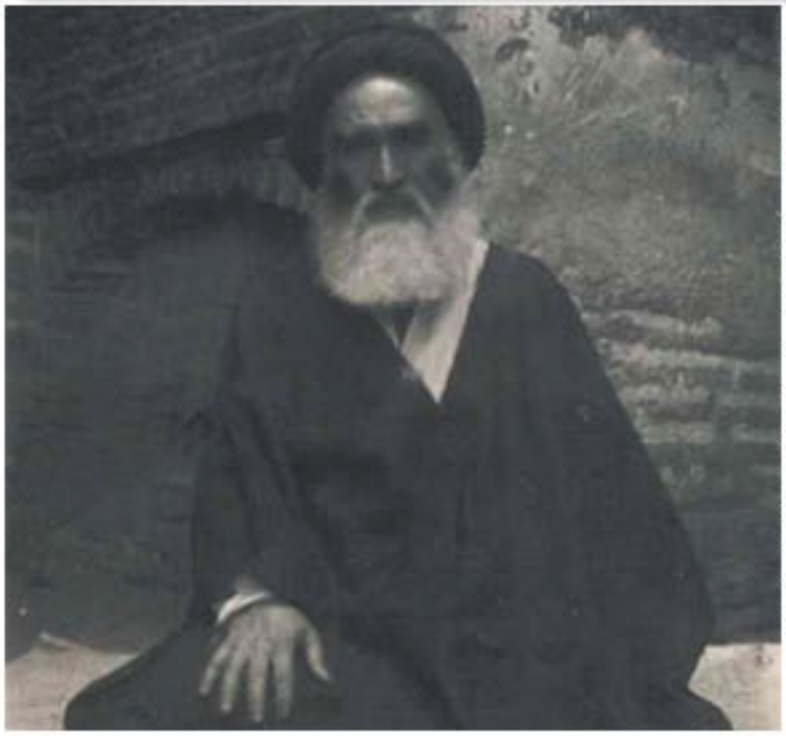

الأسباب المنهجية التي تقود إلى التحريف (٢-٣)

٤- عدم مواكبة المفسرين لعلوم العصر ولا يعني أن هذا من يتعدى تفسير القرآن يجب أن يكون عالما في مجال الطب أو الفيزياء أو الكيمياء ولكن يجب أخذ الاستشارة من هؤلاء المختصين عندما تكون هناك ضرورة علمية وهذه جملة من العوامل التي تؤثر في سير عملية التفسير للمفسر العصري:

أ- سيل المعلومات الجديدة التي تنهال على المفسر يدفعه إلى إعادة النظر بالمعلومات السابقة .

ب- طرح الشبهات والتفاعل مع المجتمعات والاتجاهات المختلفة فعندئذ تطرح إشكالات جديدة حيال القرآن الكريم كما يحدث أحيانا أن تشهد دعوى التعارض بين العلم والمعطيات القرآنية.

ج- ممارسة مهنة نقد الفكر الديني وإعادة البناء الفكري ومواجهة الانحرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية المختلفة من خلال التفسير.

د- قبول الصحابي وما لازم هذه المسألة من مداخلات غريبة العكست بشكل سلبي على مناهج التفسير (مجلة قضايا إسلامية العدد السابع ١٤٢٠هـ مؤسسة الرسول الأعظم)، والدليل الإقحام الآتي (لابد من القول إن الصحابة على رأي جميع العلماء كلهم عدول ثابتة عدالتهم بالكتاب والسنة والإجماع، والصحابي هو الذي شاهد الرسول (ص) وهو مسلم ومات وهو على الإسلام وهذا مفهوم من قول أبي عبد الله الحاكم حيث الله عد طبقات الصحابة وأخيرا قال : صبيان وأطفال شاهدوا رسول الله (ص) يوم الفتح في حجة الوداع وعدهم في الصحابة. (مناهج المفسرين د. مساعد مسلم آل جعفر / محي الدين هلال السرحان دار المعرفة ص٤٤).

٥- التوسع بإسناد الأفعال إلى مستوى الحرية المطلقة بالنسبة للمذهب العقلي الاعتزالي الذي انتهى إلى نوع من التفسير الاعتباطي الذي تمرضه طبيعة هذا التفكير العقلي المجرد وفي الوقت الذي شاعت الجبرية تفسيراتها الحتمية لعموم ظواهر الفكر الإسلامي فإنها بادرت إلى معارضة الاعتزال واتهمته بأنه يدعو إلى الاعتقاد بمشيئة إنسانية مطلقة قد تكون أحد من المشيئة الإلهية. (فلسفة العقل د. عبد الستار الراوي دار الشؤون الثقافية ١٩).

٦- التناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم وهذه مسألة خلافية لم تحسم بعد منذ القدم بعيد فالبعض لا يؤمن بمبدأ النسخ في الشريعة الواحدة حيث يتوسع غيره في

هذا الأمر حتى أوصلها أبو بكر الجصاص إلى (١١١) وأصل النزاع تقوي تمحي في الآية الآتية تدرك جيدا طبيعة هذا النزاع وهو ما يدخل تحت عنوان خصوص وعموم اللفظ (وإلا بما حاشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن ويجعل الله لهن سبيلا) فالمحاشة على قول أبي مسلم هي أن تخلو المرأة بالمرأة وهو مخالف للإجماع وعلى هذا التفسير اللغوي فان الآية تحمل حكما مستقلا عن آية الجلد (والزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم رأفة بهما في دين الله) النور ٢ وتكون نزل الآية بشير بكل صراحة إلى النسخ (أو يجعل الله لهن سبيلا).٧

- المذهب الجبري في التفسير الذي يلغي دور الإنسان في الحياة من جهة ومن جهة أخرى يبرز كافة ألوان الظلم والعدوان والبغي وان الإنسان ليس له أي دور في مسألة الإرادة وقد ذكر د. عبد الستار الراوي في كتابه "فلسفة العقل" مقولة مفكر المعتزلة الكبير القاضي عبد الجبار في رده على الجبرية تبرير المظالم التي ارتكبها معاوية بشأن المسلمين كافراز تبريري ابتدعته الجبرية وهذا طرف من احتجاجات معاوية الجبرية (لو لم يرني ربي أهلا لهذا الأمر ما تركني وإياه) (ولو كره الله تعالى ما نحن فيه لغيره) و(أنا خازن من خزان الله تعالى أعطي من أعطاه وامنع من منعه)(لو كره الله أمرا لغيره) وعلى ضوء هذه الدعاوى التي احتج بها على ولايته واغتصابه للخلافة وجعلها إرثا في ولده وبيته والتشاقه على السلطة المركزية وتمرده على قرارات الخليفة الرابع يقضي عبد الجبار المعتزلي بسقوط أهلية مبالاته في الدين وإذا كان معاوية قد قصر إلى السلطة من غير عقد واختيار وادعى ما ليس له وجعل الخلافة حكرا على أسرته وأهل بيته فان كل ملوك بني أمية باستثناء عمر بن عبد العزيز يؤخذون بمثل ما

حسن حمزة الحميري

غض البصر وفوائده

قال تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم)، لو يعلم المؤمن ما لغض البصر من فوائد لجعل نفسه في غرفة بعيدا عن الناس لكي لا يرى أحدا حيث يعتبر غض البصر عن ما حرمه الله سبحانه وتعالى من المسائل المهمة في حياة الإنسان فلقد أكد الله تعالى على هذه المسالة لأنها تنم عن فوائد جمة تجعل المؤمن يرتقي إلى أسمى الدرجات ومن هذه الفوائد:

- الفائدة الأولى: تخليص القلب من ألم الحسرة، فإن من أطلق نظره دامت حسرته فأمر شيء على القلب إرسال البصر، فإنه يريه ما يشتد طلبه، ولا صبر له عنه، ولا وصول له إليه، وذلك غاية ألمه وعذابه.

- الفائدة الثانية: أنه يورث القلب نورا وإشراقا، يظهر في العين وفي الوجه وفي الجوارح، كما أن إطلاق البصر يورثه ظلمة تظهر في جوارحه، قال صلى الله عليه وآله وسلم: النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، فمن غض بصره عن محاسن امرأة أورث الله قلبه نورا.

- الفائدة الثالثة: أنه يورث صحة الفراسة، فإنها من النور وثمراته، إذا استنار القلب صحت الفراسة؛ لأنه

يصير بمنزلة المرآة المجلوة تظهر فيها المعلومات كما هي، والنظر بمنزلة التنفس فيها، فإذا أطلق العبد نظره تنفست نفسه الصعداء في مرآة قلبه فطمست نورها.

- الفائدة الرابعة: أنه يفتح له طريق العلم وأبوابه، ويسهل عليه أسبابه، وذلك بسبب نور القلب، فإنه إذا استنار ظهرت فيه حقائق المعلومات وانكشفت له بسرعة ونفذ من بعضها إلى البعض، ومن أرسل بصره تكدر عليه قلبه وأظلم، وانسد عليه باب العلم وطرقه.

- الفائدة الخامسة: أنه يورث قوة القلب وثباته وشجاعته، فيجعل له سلطان البصيرة مع سلطان الحجة.

- الفائدة السادسة: أنه يورث القلب سرورا وفرحة وانشراحا أعظم من اللذة والسرور الحاصل بالنظر، وذلك لقهره عدوه بمخالفته ومخالفة نفسه وهواه، وأيضا فإنه لما كف لذته وحبس شهوته لله وفيها مسرة نفسه الأمارة بالسوء أعاضه الله سبحانه وتعالى مسرة ولذة أكمل منها.

- الفائدة السابعة: أنه يخلص القلب من أسر الشهوة، فإن الأسير هو أسير شهوته وهواه، ومتى أسرت الشهوة والهوى القلب تمكن منه عدوه وسامه سوء العذاب.

- الفائدة الثامنة: أنه يسد عنها بابا من أبواب جهنم، فإن النظر باب الشهوة الحاملة على مواقعة الفعل، وتحريم الرب تعالى وشرعه حجاب مانع من الوصول.

- الفائدة التاسعة: أنه يقوي عقله ويثبته، فإن إطلاق البصر وإرساله لا يحصل إلا من خفة العقل وطيشه، وعدم ملاحظته للعواقب، فإن خاصة العقل ملاحظة العواقب، ومرسل النظر لو علم ما تجني عواقب نظره عليه لما أطلق بصره.

- الفائدة العاشرة: أنه يخلص القلب من سكر الشهوة ورقدة الغفلة، فإن إطلاق البصر يوجب استحكام الغفلة عن الله والدار الآخرة، ويوقع في سكرة العشق، كما قال الله تعالى عن عشاق الصور: (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون).

صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: { أنه كان يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه، شغلا بالله عن كل شيء } البحار ج٨١ ص٢٥٨.. وقد روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه كان إذا حضر وقت الصلاة يتململ ويتزلزل ويتلون، فيقال ما لك يا أمير المؤمنين ؟، فيقول (عليه السلام): { جاء وقت الصلاة، وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها } المستدرك- كتاب الصلاة ..وعن السجاد (عليه السلام) عندما يصفر لونه، فيقال له: ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء ؟، فيقول: { ما تدرون بين يدي من أقوم ؟ } المحجة ج١ ص ٣٥١..فالصلاة التي هي معراج المؤمن تحتاج إلى (تهيؤ) واستعداد، (توفّرها) المستحبات والواجبات السابقة على الصلاة ..إضافة إلى (استحضار) أن الصلاة ورود على رب الأرباب، ومثل ذلك لا يتم دفعة واحدة وبذهول يعتري أغلب المصلين ..ومما ذكر يعلم السر في أن صلاة عامة الخلق فاقدة لأعظم خواصّها المتمثلة بالنهي عن الفحشاء والمنكر. **شيخ حبيب الكاظمي**

شبابيك

اللحوم الحمراء هل تخضع لفحص المختبرات؟!

في الواقع تقع حماية حدود الدولة على عاتق وزارة الدفاع والداخلية والأمن الوطني، والعدو عندما يتجاوز الحدود يكون هدفا واضحا فتتصدى له الجهات ذات العلاقة.

لكن هناك أعداء يجتازون الحدود ويفتكون بالناس إبادة جماعية !! يمكن عرفتم ما اقصد وهي الأمراض والفايروسات والبكتريا والتي دخولها يكون بأشكال متعددة وأيضا الجهل وعدم الاهتمام بالبيئة وطفح المجاري والكثير من العوامل منها الاقتصادية، فنريد اليوم نتناول قضية مهمة ألا وهي مجازر اللحوم الحمراء عندما تمر بالقرب من محل قصابة تجد خلف محل القصاب قد نحر أو ذبح بعيرا أو شاة ونظفه وعلقه بالكنارة دون فحصه من قبل الجهات المختصة، أقول لماذا اختفت الرقابة ومن المستفيد؟! أين هي البيطرة أين الرقابة الصحية التي تشرف على الذبح؟! لماذا عدم الاهتمام واللامبالاة من قبل الدولة بأرواح الناس؟! إلى متى نبقى ساحة للافتراس من قبل الأمراض؟! لماذا نجد اليوم في السوق العراقي لحوما حمراء وبيضاء وأسماكا وبيضا من دول أجنبية ولم نجد عليها ختم فحص مختبرات وزارة الصحة الذي يحمل عبارة صالح

للاستهلاك البشري وأيضا على المعلبات وغيرها ؟!

إخوتي من المسؤول؟ قضية نتناولها ولها أبعاد!! لعل هذه مشاركتنا يطلع عليها مسؤول، من اكبر المصائب التي تمر علينا اليوم هي غياب الدور الرقابي وهذا هو سبب التخلف الحاصل في أداء كل الوزارات ولا تقتصر على واحدة دون أخرى .

فلعلمنا بأهمية المتابعة في كل شيء لا يمكن لأي مشروع أن يتم بشكل صحيح بدون وجود متابعة لسير العمل فيه وملاحظة مطابقته للمواصفات المطلوبة من حيث الموقع والفائدة وجودة المواد المستخدمة فيه وهذا من شأنه إظهار المشروع بأكمل وجه.

ففي الدوائر والوزارات العراقية اليوم نجد أن هذه الأمور غير موجودة بشكل مطلق فليس هنالك لجان فعالة وإذا كانت موجودة في عبارة عن مجموعة تجلس من الثامنة صباحا إلى الثانية بعد الظهر لكي تتناول الشاي وتتحدث في السياسة هذا جل همها بحيث ابتعدت عن الهدف الذي وجدت من اجله!!

وهذا أثر تأثيرا كبيرا على المفاصل الحياتية للمواطن، فلو أخذنا مثلا البضائع التي تدخل البلد من دول أخرى كالخضروات والفواكه والسلع الاستهلاكية التي دمرت اقتصاد البلد، ما أدى إلى توقف المزارع عن زراعة الأرض والتوجه إلى البحث عن وظيفة في الداخلية أو الدفاع، لان الوارد المالي جيد في هذه الوزارات والمزارع تعاني من ارتفاع المواد الأولية للزراعة مع وجود خضروات مستوردة بسعر بخس والى متى أنا اعتقد أن البلد إذا استمر على هذا النهج في الاعتماد على البضاعة الأجنبية المستوردة فسوف ينهار الاقتصاد بشكل مخيف!!

فاليوم لو توقف الاستيراد بشكل مفاجئ برأيكم ماذا سيحصل؟ من المؤكد أننا سنمر بأزمة اقتصادية كبيرة،

الحل هو تفعيل الدور الرقابي في كل شيء وفي كل وزارة لمتابعة وتقييم أداء الوزارة بالشكل الأول وبعدها متابعة وتقييم دور وفعالية المشاريع الخدمية ومراقبة السلع التي تدخل للبلد ودعم القطاع المحلي.

سعاد حسين

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما بعد انتهاكا لهذه الكلمات. ولكم الأجر والثواب...

هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس الظاهر
المسؤول الاداري: حسين صادق
الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
التصميم والاخراج الفني: محمد الكلابي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: تيسير الاسدي، ولاء الصفار، علي حسين الجبوري
المصورون: عمار الخالدي، رسول العوادي

الأحرار السلام عليك يا بابا
نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل اصحابها المسؤولية

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com